

אל-אתחאד · (الثمن ١٠٠ بروطة) מחיר 150 פר' AL-ITTIHAD

الثلاثاء
٣ آذار ١٩٥٩
٢٣ شعبان ١٣٧٨
23 אדר א' 5719
3.3. 1959
No. 89 Vol XV
العدد ٨٩ السنة الخامسة عشرة

اجتماع صحفي يعقده وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي العائد من المؤتمر الـ٢١

ميكونس: الضرورة القصوى تقتضي تغيير السياسة الاسرائيلية تغييرا جذريا

حبيبي: سياسة اسرائيلية حيادية تقرب تسوية النزاع الاسرائيلي العربي

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — عقد وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي على اثر عودته من المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي اجتماعاً صحفياً هنا تحدث فيه عضوا الوفد الرفيقان صموئيل ميكونس واميل حبيبي عن اهمية ذلك المؤتمر التاريخي لا بالنسبة للشعوب السوفياتية وحدها وانما لشعوب اقطار الدمقراطيات الشعبية وللانسانية جمعاء ولقضية السلام واستقلال الشعوب. وقد اجاب عضوا الوفد على الاسئلة التي وجهها لهما الصحفيون.

وقال الرفيق ميكونس: على ضوء ابحاث المؤتمر الحادي والعشرين، نعمق ادراكنا للضرورة العاجلة بتغيير السياسة الاسرائيلية، تغييراً جذرياً، الى سياسة سلام واستقلال وحياد. فهذا امر حيوي لمصالح اسرائيل القومية، لصالح الشعب العامل وكل فئات الشعب وبضمنها البرجوازية القومية.

واضاف الرفيق ميكونس، ان السياسة الحالية التي تنتهجها حكومة اسرائيل، هي سياسة مغامرة، سياسة لا امل فيها، سياسة حبلى بالاخطار، ومواصلة السير عليها يعني الارتباط بقوة قد تقرر مصيرها — الاستعمار. والنظام الاستعماري هو ركيزة ينخر فيها السوس بالنسبة لمصالحنا القومية.

واستطرد السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي يقول: لقد عدنا من موسكو مدركين انه يجب النضال بقوة اكثر من اجل سياسة سلام وحياد.

ونحن نتوجه الى كل المواطنين الاسرائيليين — ومثل هؤلاء موجودون في كل فئات الشعب — للاعراب عن القلق على سلامة ومستقبل اسرائيل، وللاتحاد في النضال من اجل تغيير السياسة الحالية.

الاماني تنفذ

وفي الحديث عن مشروع السنوات السبع السوفياتي، قال الرفيق ميكونس، على ضوء التغيرات العميقة جداً في كل مناحي الحياة، وعلى ضوء انتصار الاشتراكية الرائع في الاتحاد السوفياتي، تبدو الاهمية التاريخية للمؤتمر والمشروع الذي يفتح مرحلة جديدة تدشن عهد بناء المجتمع الشيوعي، حلم الاجيال، حيث لا استغلال ولا اضطهاد، والمشروع الذي لا مثيل له في التاريخ اتخذ هدفاً سامياً له هو تطوير القوى الانتاجية تطويراً عظيماً على اساس تطوير الاوتوماتية واستخدام احرازات العلم والتكنيك، ورفع مستوى معيشة الشعب الى اعلى مستوى في العالم.

وقال الرفيق ميكونس ايضاً ان الشعوب التي اصبحت سيدة مصيرها هي فقط التي تستطيع احداث العجائب في مجالات الاقتصاد ورفع مستوى المعيشة وفي العلم والثقافة لمصلحتها ولفائدة التقدم الانساني العام.

وقدم الرفيق ميكونس بعض الاحصائيات من هذا المشروع وقال يكفي ان نذكر ان الدخل القومي الراس قد ارتفع منذ ١٩١٧ وحتى الآن نحو ١٥ ضعفاً، وان الدخل الواقعي في ١٩٥٨ كان ضعفي ما كان عليه في ١٩٤٠ وان عدد الفنيين الخبراء من اصحاب الثقافة العالية يبلغ ٧٠٥ مليون (٣٩ ضعفاً عما كان عليه في ١٩١٣) وان الانتاج الصناعي الكلي قد زاد ٣٦ ضعفاً عما كان عليه في ١٩١٣، وفي ضمن هذا ارتفع انتاج ادوات الانتاج ٨٣ ضعفاً.

وذكر الرفيق ميكونس ان المشروع سيؤدي الى زيادة الانتاج الصناعي ٨٠ بالمئة، وادوات الانتاج من ٨٥ — ٨٨ بالمئة، والطاقة الكهربائية من ٥٠٠ الى ٥٢٠ مليار كيلو واط/ساعة في السنة، واحراز مستوى في الانتاج يمكن من تلبية احتياجات الشعب المتزايدة.

وقال ايضاً ان الدخل القومي سيرتفع من ٦٢ — ٦٥ بالمئة، وسيرتفع الدخل الحقيقي للعاملين بمعدل ٤٠ بالمئة

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤)

الاتحاد السوفياتي يوافق على حضور مؤتمر وزراء الخارجية

شريطة انه يعقد بعد ذلك مؤتمر لرؤساء الدول الكبرى

موسكو — في نبأ لوكالة اسوشيتدبرس ان الاتحاد السوفياتي قد وافق على حضور مؤتمر وزراء خارجية الدول الاربع الكبرى لبحث المشكلة الالمانية شريطة ان يعقد مؤتمر لرؤساء الدول الكبرى بعد ذلك.

وتضيف الاسوشيتدبرس ان غروميكو، وزير الخارجية السوفياتية، استدعى اليه سفراء امريكا وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية وسلمهم جواب حكومته وقد أبلغ رئيس الحكومة البريطانية، ماكميلان، ووزير خارجيته لويد، الموجودان في موسكو بجواب الاتحاد السوفياتي فابدى ماكميلان ارتياحه لهذه الخطوة.

وكان ماكميلان في المأدبة التي اقامها له رئيس بلدية لينينغراد قد قال انه واثق من ان الغرب يستطيع العمل مع الاتحاد السوفياتي للمحافظة على السلام. واضاف: اعتقد ان هذه المباحثات التي لم يقصد من ورائها الوصول الى حلول سريعة (لمشاكل المانيا واوروبا) كانت مفيدة وستساعد مساعدة كبرى في المباحثات الدولية التي ستجري في المستقبل.

وقد يكون هذا التصريح وغيره من الدلائل والبشائر هو الذي اوحى لمراسل «اسوشيتدبرس» ان يقول: المراقبون يعتقدون ان هارولد ماكميلان رئيس وزراء بريطانيا سيحث الدول الغربية لعقد مؤتمر للذروة على اعتبار ان مثل هذا المؤتمر هو الطريق الوحيد لحل ازمة برلين... واضاف المراسل: ماكميلان اقتنع بان المفاوضات ضرورية لحل ازمة المانيا وهي غير مفيدة بدون خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

ناحوم نير رئيس الكنيست

القدس — لمراسل الاتحاد البرلماني — انتخب الدكتور ناحوم نير رئيساً للكنيست باصوات كتل الحزب الشيوعي والمبام واحدوت هعبودا والصهيونيين العموميين والمتدينين والحيروت (٥٣ صوتاً). اما مرشح المباي بيرل لوكر فلم يحصل الا على اصوات حزبه واصوات نواب المباي العرب (٤١ صوتاً).

وقد امتنعت كتل «التقدميين» و«افودات اسرائيل» و«بوعلي افودات اسرائيل» عن التصويت.

برلمان اندونيسيا

يرحب بهوتشي منه

جاكرتا — عقد البرلمان الاندونيسي جلسة خاصة للترحيب برئيس جمهورية فيتنام الدمقراطية هو تشي منه، الذي يزور اندونيسيا زيارة رسمية الآن. وحضر هذه الجلسة رئيس الحكومة، جواندا، والوزراء والهيئات الدبلوماسية. ورحب اعضاء البرلمان في كلماتهم بالضيف واكدوا عزم اندونيسيا على توثيق اواصر الصداقة مع فيتنام الدمقراطية.

البحث في تنفيذ الاتفاقية الثقافية

القاهرة — يعقد هنا غداً، الاربعاء، اجتماع مكتب الوحدة الثقافية للبحث في تنفيذ الاتفاقية الثقافية بين الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العراقية. ويشترك في هذا الاجتماع الامين العام لوزارة التربية والتعليم في الاقليم السوري ايضا.

خطاب هام لرئيس حكومة العراق، عبد الكريم قاسم

مليونا دينار سنويا واسلحة كثيرة للجزائر المناضلة

في القريب ثورة عظيمة توطد كيان العراق وتؤمن استقلاله

بغداد — في حفلة اقامتها كلية الاحتياط بمناسبة تخرج فوج من الضباط تحدث الزعيم الركن، رئيس الحكومة العراقية، عبد الكريم قاسم، فأعلن ان حكومته خصصت مليوني دينار من ميزانيتها في كل سنة لمساعدة الشعب الجزائري في نضاله ضد الاستعمار. وقال اننا آلينا على انفسنا ان نقيم في كل شهر ثورة ونحن مقبلون على ثورة جسيمة تركز كيان العراق وتؤمن استقلاله. وأعلن عبد الكريم قاسم ان حكومته تعمل على دعم حريات الشعب وقال ان العراق سيبقى قاعدة وطنية حصينة للحرية وجمهورية دمقراطية ذات سيادة.

١ — مفرقو الصفوف

وقال، ان الطامعين في بلادنا اخذوا يفرقون الصفوف بمختلف الدعايات والسبل لاحداث بلبلة. إلا ان الشعب قوي متين لا يقهر. وسبق للمغرضين والدساسين ان اشاعوا البلبلة في الصفوف وقصدوا بذلك زج القوات المسلحة في الشوارع وضرب اخواننا ابناء الشعب غير انهم فشلوا لان قوة الجيش في العهد الجمهوري الخالد هي قوة الشعب.

٢ — الاصلاحات الداخلية

وتحدث عبد الكريم قاسم عن الاصلاحات الداخلية فقال عما قريب سوف تشيد جامعة بغداد، جامعة علمية حديثة وفي اول تموز القادم سيسلم ٧٠٠٠ بيت حديث عصري جاهز للموظفين والمستخدمين.

وقال ستشاهدون عما قريب المعامل والمصانع التي تؤمن الرخاء للشعب العراقي، وان قانون الاصلاح الزراعي سينفذ بحذافيره.

٣ — تقوية الجيش

واضاف رئيس الحكومة العراقية يقول: فاوضنا دولا كثيرة للحصول على الاسلحة، وضمنا للجيش اسلحة قوية وحديثة. وذكر ان الجيش العراقي كان فقيراً في السلاح وانه كان يستخدم بنادق قديمة من صنع سنة ١٩١٠.

وذكر اننا كنا قد شكلنا، قبل مدة وجيزة، الفرقة الخامسة وعما قريب سوف نشكل الفرقة السادسة.

٤ — فضح موقف الصحف المأجورة

وتطرق الى قضية التهجم على العراق فقال ان بعض اصحاب الصحف التي تتهجم على العراق قد بعثوا اليه برسائل يطلبون بعض العون. والغريب ان اصحاب هذه الصحف في الدول المجاورة التي تهجمت على العراق فعلت هذا بعد ان لم تتلق جواباً، واني لا ازال احتفظ بهذه الرسائل.

وقال ان التهجم ومحاولات التفرقة تأتي من جانب واحد. ولكن كلما ابتعد هنا اخواننا اقتربنا نحن نحوهم.

٥ — مساعدة الجزائر

خصصت حكومة العراق ٢ مليون دينار لدعم حكومة الجزائر، تدفع لها سنوياً بالاضافة الى الاسلحة والمساعدات الاخرى التي تقدمها العراق لشعب الجزائر. واضاف عبد الكريم قاسم ان العراق زود الجزائر بكميات كافية من الاسلحة وسيواصل مدها بالمساعدات الى ان تتحرر نهائياً.

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

وفاة ديمتري منويلسكي

موسكو — توفي في ٢٢ شباط الماضي، بعد مرض عضال، ديمتري منويلسكي، القائد الكبير في الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي والحركة الشيوعية وحركة الطبقة العاملة العالمية. واحد قادة الحزب الشيوعي الاوكرايني.

وولد منويلسكي سنة ١٨٨٣ وانضم الى الحزب البلشفي في ١٩٠٣. واشترك اشتراكاً فعلياً في ثورة ١٩١٧ وشغل منصب نائب لكوميسار المجلس الشعبي لشؤون التغذية. وفي سن الـ ٢٠ و٢١ كان عضواً في حكومة اوكرانيا وسكرتيراً للحزب الشيوعي في جمهورية اوكرانيا الاشتراكية، ومحرراً لصحيفة كوميونست. انتخب في المؤتمر الـ ١١ عضواً مرشحاً في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي وفي المؤتمر الـ ١٢ اصبح عضواً كاملا في اللجنة المركزية وعمل منويلسكي منذ سنة ١٩٢٢ في «الاممية الشيوعية» (الكومنترن) وكان سكرتير اللجنة التنفيذية للكومنترن من ١٩٢٨ الى ١٩٤٢. وفي سني الحرب العالمية الثانية كان المدير السياسي الاول في وزارة الدفاع السوفياتية.

وشغل منويلسكي مناصب وزارية في اوكرانيا، وكان وزير خارجيتها وممثلها في هيئة الامم المتحدة. وقد ترأس جلسة مجلس الامن التي قررت قبول اسرائيل عضواً في هيئة الامم المتحدة.

والفقيد بحوث نظرية قيمة في قضايا الحركة الشيوعية. وكان حائزاً على درجة دكتوراه في التاريخ وعضواً في اكاديمية العلوم الاوكرانية.

وذكرى منويلسكي ستبقى حية في قلوب ابناء الطبقة العاملة في العالم كأحد قادة الحركة الشيوعية والطبقة العاملة العالمية المخلصين.

احتفال عمالي جبار في بغداد لمناسبة ظهور النقابات المهنية الى العلنية

بغداد — اذاعت وكالة الانباء الصينية ان ٤٠ الف عامل اشتركوا في الاحتفال الضخم، الذي اقامته النقابات المهنية لمناسبة ظهورها الى العلنية في العراق. فحتى الان اعترفت الحكومة بقيام ٢٠ نقابة مهنية.

وقد توج منصة هذا الاحتفال الضخم شعار «يا عمال العراق اتحدوا».

وتكلم في هذا الاجتماع العمالي الكبير السكرتير العام لمكتب اللجنة التنفيذية لاتحاد النقابات، صادق فلاحي فأكد في كلمته عمق مغزى موافقة حكومة العراق الدمقراطية على اقامة النقابات المهنية لعمال العراق واشاعة حرية التنظيم لهم.

واكد صادق فلاحي، ايضاً، ان تنظيم النقابات المهنية يعتبر نقطة البدء للحركة النقابية في الدولة التي من مهامها ان تتحول بسرعة الى احدى الدعامات الرئيسية في الدفاع عن الجمهورية الدمقراطية، كما ابرز الدور الاساسي لعمال العراق في النضال ضد الاستعمار ونظام العهد البائد.

وحيى هذا الاحتفال ممثلو اللجان التحضيرية لجمعية الفلاحين فأشادوا بروح الاخوة بين العمال والفلاحين التي توطدت بنضالهم المشترك وبالتضحيات التي قدمها العمال في نضالهم ضد الاقطاع.

وحيى في هذا الاجتماع الاحتفالي ايضاً كل من العقيد فاضل عباس المهداوي، رئيس محكمة الشعب العراقية، والعقيد

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

وفد العراق الاقتصادي يزور بيت لينين والكرملين والسوفيات الاعلى

موسكو — زار اعضاء الوفد الاقتصادي العراقي ضريح لينين وستالين ووضعوا على قاعدة الضريح اكليلاً كبيراً من الزهور ثم شاهدوا قصر الكرملين وبناية مجلس السوفيات الاعلى وقاعة الاسلحة وغيرها من الآثار التاريخية في الكرملين.

وتعرف الوفد على بيت لينين وقد كتب رئيس الوفد، الدكتور ابراهيم كبه، في دفتر الزوار الفخريين «اريد بهذا ان اعبر عن شعور الوقار والفخر الذي احس به وانا ازور بيت لينين مؤسس اول دولة اشتراكية في العالم وقائد البشرية التقدمية جمعاء».

ويواصل الوفد الاقتصادي العراقي ابحاثه مع المسؤولين السوفيات بشأن عقد اتفاقية التعاون والمساعدات السوفياتية للعراق.

☆ بغداد — في تأكيده على تأييد الشعب العراقي المناضلين العرب في الجزائر وعمان، اعلن رئيس المحكمة العسكرية العليا الخاصة في بغداد، فاضل المهداوي انه باسلحة من الجيش العراقي يقاتل اخواننا في الجزائر، وان اسلحة عراقية أخرى قد أرسلت الى المناضلين العمانيين.

الصين الشعبية تحذر الغرب من مغبة مهاجمة المانيا الدمقراطية

بكين — حذر وزير دفاع الصين الشعبية الدول الغربية من ان اي هجوم تقوم به على المانيا الدمقراطية سيعتبر هجوماً على المعسكر الاشتراكي برمته وان الصين الشعبية ستهب لمساعدة المانيا الدمقراطية بكل ما لديها من قوة.

وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة التي اوردت هذا النبأ ان الصين الشعبية تؤيد المقترحات السوفياتية بشأن تحويل برلين الغربية الى مدينة حرة، وانه اذا رفضت الدول الغربية، وفي مقدمتها امريكا، هذه المقترحات واصرت على استخدام القطاع الغربي من برلين والمانيا الغربية كقواعد عسكرية لشن عدوان على المانيا الدمقراطية او اي دولة اشتراكية أخرى، فانها — الدول الغربية — ستمنى بفشل مخز.

اولبرخت: الاتفاقية ستتم

واعلن السكرتير الاول لحزب الوحدة الاشتراكية في المانيا الدمقراطية، اولبرخت، ان الاتحاد السوفياتي سيمضي بالتأكيد، في تنفيذ مقترحاته لجعل برلين الغربية مدينة حرة ما لم يتم الوصول الى تسوية نهائية للقضية الالمانية برمتها.

ويذكر القراء ان الاتحاد السوفياتي كان قد عين السابع والعشرين من ايار القادم موعداً لانهاء حالة الاحتلال الرباعي لبرلين والتسليم السلطة الى حكومة المانيا الدمقراطية.

توقيع الاتفاق المالي العربي

حيفا — لمكاتب الاتحاد — رحبت بعض صحف القاهرة بالاتفاق المالي الذي وقعته اول امس الجمهورية العربية المتحدة وبريطانيا وقالت الجمهورية ان الاتفاق مرحلة جديدة في العلاقات بين القطرين.

واضافت الجمهورية ان الفترة الواقعة بين توقيع الاتفاق بالاحرف الاولى وتوقيعه توقيعاً رسمياً كانت مفيدة لانها ازالت النقاط الغامضة.

وكان يوجين بلاك مدير بنك الانشاء والتعمير الدولي (الامريكي) قد عاد الى القاهرة للتوفيق بين الجانبين وعلى اثر توسطه تم التوقيع على الاتفاق.

واذاع عبد المنعم القيسوني، وزير المالية المركزي، على الصحفيين ان اتفاق التجارة والدفع لسنة ١٩٥١ بين بريطانيا ومصر يعتبر ملغياً بمجرد توقيع الاتفاق المالي بين الجمهورية العربية المتحدة وبريطانيا. وكان العمل بهذا الاتفاق قد اوقف على اثر العدوان البريطاني الفرنسي الاسرائيلي على مصر في خريف سنة ١٩٥٦.

واضاف القيسوني انه يأمل ان تعود التجارة بين القطرين الى حالتها الطبيعية.

وبموجب هذا الاتفاق تحرر الجمهورية العربية المتحدة اموال الشركات البريطانية وتمنحها حرية العمل مقابل تحرير بريطانيا لاموال الجمهورية العربية المتحدة المجمدة وتبلغ حوالي ٥١ مليون جنيه.

تاس تدحض افتراءات الدعاية الامريكية حول هجرة اليهود من الاتحاد السوفياتي

راديو بغداد يندد بسياسة اضطهاد العرب وتشريدهم من اسرائيل

موسكو — اذاعت وكالة الانباء الرسمية السوفياتية «تاس» بياناً رسمياً تنفي الانباء الامريكية الكاذبة التي تزعم بان الاتحاد السوفياتي ينوي تهجير اليهود الى اسرائيل.

وقد جاء هذا التكذيب الرسمي رداً على اذاعة الاخبار المثيرة من مصادر امريكية حول الهجرة ونشرها في صحف القاهرة. وعاد البيان الذي نشرته «تاس» فنفى الاشاعات القائلة ان وفداً يهودياً من الاتحاد السوفياتي سيشترك في مؤتمر المجلس الصهيوني العالمي.

واضافت «تاس» انه بنشر مثل هذه الاخبار، من مصادر الدعاية الامريكية، تحاول هذه الصحف ان تنسب الى الاتحاد السوفياتي نوايا سيئة يفهم منها ان الاتحاد السوفياتي يعتزم تغيير سياسته من الدول العربية.

واعربت «تاس» عن اسفها بان صحفاً عربية قد وقعت في فخ الدعاية الامريكية للتشجيع خطط ضعضعة الصداقة القائمة بين الاتحاد السوفياتي والدول العربية.

بغداد تندد بسياسة التهويد واضطهاد العرب في اسرائيل

واذاع راديو بغداد، اول امس، تعليقاً ندد فيه بالدعاية التخريبية حول الهجرة التي ترمي الى الاساءة العلاقات الصداقة العربية السوفياتية، وصرف انظار الشعوب العربية عن عدوها الاساسي.

واضاف المذيع ان الغرض من هذه الدعاية زيادة تدفق الاموال الامريكية على اسرائيل وتبرير تشريد العرب المقيمين فيها.

وندد المذيع بسياسة اسرائيل تجاه سكانها العرب وهاجم سياسة التشريد والاضطهاد القومي وسلب اراضي العرب وتهويد مناطقهم التي يقطنون فيها بطردهم منها، كما استنكر الاستغلال البشع الواقع على العمال العرب في اسرائيل.

اما حول قضية الهجرة فقال ايضاً انه في الوقت الذي يروج فيه الاستعمار وأجراؤه الافتراءات عن الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية تجري التحضيرات لتدفق الهجرة على اسرائيل من اقطار امريكا اللاتينية.

طهران — ابلغت حكومة الشاه الاتحاد السوفياتي انها تعتبر نصوص اتفاقية سنة ١٩٢١ المعقودة بين البلدين اصبحت غير سارية المفعول، وهي الاتفاقية التي تبيح للاتحاد السوفياتي الدخول في ايران في ظروف معينة.

امر تعسفي بتحديد اقامة الرفيق عمر مرقس في كفرياسيف

كفر ياسيف — اصدر حاكم الجليل العسكري يهوشع فيرن امراً يحظر فيه على الرفيق عمر مرقس دخول الناصرة، الرامة، مجد الكروم، دير الاسد، نحف، المكر، المزرعة، جديدة، دنون، ابو سنان!

وذلك «للمحافظة على امن الجمهور وامن الدولة» كما جاء في امر صاحب «الجلالة» الحاكم العسكري.

والامر نافذ من تاريخ ٢٨ شباط حتى ٢٨ أيار ١٩٥٩ وهذا الامر بمثابة اقامة جبرية، اذ ان الحاكم العسكري يرفض منذ اكثر من سنة اعطاء الرفيق عمر مرقس تصريح سفر قطعاً، ولا لاي مكان !!

وبايتس

كنت اعرف ان بعض الصبيان يعمدون، في الحب، الى فحص حظوظهم مع من يحبون بطريقة الزهرة. يقطفون زهرة ويبدأون يسلخون اكمامها، واحداً واحداً، وهم يهمسون: «يحبني؟ لا ما يحبني!».

ولكني لم اكن اعرف ان هذه الطريقة تستخدم في السياسة.

وجريدة المنار، على همشيار، قد بزت قريناتها في هذا المضمار بعد ان استعاضت عن الزهرة... بدوسيهات مشبوهة.

يقلبون ورقة في هذه الدوسيهات ويكتبون: «الجبهة الشعبية ... انهارت» ويقلبون ورقة اخرى، وقد تكون في دوسية اخرى، ويكتبون: لا. الجبهة لم تنهار «و... يجربون حظهم عند الورقة الاخيرة.

حتى لقد غدا العضو العادي في المنار معذوراً. لا يعرف من يصدق ومن يكذب من محرري جريدة حزبه.

محرر نبيه يكتب له على الصفحة الاولى ليقول له: «الجبهة الشعبية .. انهارت» ونـام ليلك الطويل في كيبوتس برعم!!

ومحرر ثان، اكثر نباهة، يكتب بعد ايام ليقول له: «والجبهة لم تنهار .. والمصادر الرسمية التي اذاعت نبأ انهيار الجبهة خذلت الصحفيين» .. لا مؤاخذة!

ومحرر ثالث، اكثر نباهة من سابقيه، يكتب بعد ايام ليقول له: أبشر. «الجبهة على .. وشك الانهيار» و. خليك صاحي.

ومحرر رابع، يعيد القصة ومحرر خامس ينفيها.. ومحرر سادس يكتب.. على وشك. وهكذا!!

وكل هذا يكتبه هؤلاء في اطار واحد هو «الجبهة ضد .. اخوة الشعوب» على طريقة رستم بستوني، و«الجبهة ضد .. السلام» على طريقة سيناء وغزة، والجبهة ضد وضد .. الى آخر ما هنالك من «الاضداد» في الدوسيهات المشبوهة.

اما الاذكى والاكثر لطفا من كل هؤلاء المحررين فهو لطيف دوري. قرأ مقالا للرفيق توفيق طوبي ظهر في الاتحاد مؤخراً فاسرع يكتب في جريدته مقالا زورفيه اقوال الرفيق طوبي حتى وصل الى «ان الدعوة ضد الاضطهاد القومي هي دعوة الى النضال ضد .. اليهود»!

الى هذا الحد وصلت اعمال التزييف والكذب والتشويه في جريدة المنار.

الا ترى ان قارىء تلك الجريدة معذور في فهم ما يكتبه محرروها الذين يستوحون طريقة الزهرة.. او بالاحرى طريقة تقليب الاوراق في الدوسيهات المشبوهة.

محمد خاص

حركة قومية تقدمية في مضمونها دمقراطية في جوهرها

بقلم صليبا خميس

احتفل شعبا مصر وسوريا بمرور سنة على وحدتهما وقيام الجمهورية العربية المتحدة. وشاركت جميع الشعوب العربية من المحيط الى الخليج افراحهما هذه الوحدة لانها رأت فيها انتصاراً لنضالها العام الموحد ضد الاستعمار والرجعية والاقطاعية في الشرق العربي، واعتبرتها نواة لاعادة جمع شمل الشعوب العربية في وحدة شاملة متحررة من الاستعمار والانظمة الرجعية العفنة.

فوحدة مصر وسوريا تحققت في ظروف تحررهما السياسي من الاستعمار وامتداد سعير حركة التحرر القومي العربية الى كافة ارجاء الوطن العربي الكبير مؤججاً نار الثورة في نفوس الملايين من المضطهدين والمستغلين العرب الذين اقتنعوا بضرورة التغيير الثوري لاستعادة حقوقهم وحرياتهم بالقضاء على الاستعمار واجرائه في الداخل. فحركة الشعب العربي التحرر هي اذن ليست حركة فرد او جماعة او حزب من الاحزاب.

والوحدة العربية، مثل الثورة العربية على الاستعمار، هي ليست ثوباً يفصله زعيم او حزب على الشكل الذي يريده. بل حركة تعبر عن استيقاظ الشعوب التي تريد تحقيق وحدتها بالتحرر من الاستعمار لتحمي مكاسبها وتصون ثورتها. ولذلك تريدها وحدة دمقراطية لحمتها وسداها الشعوب العربية.

فلولا وحدة الشعب، على مختلف احزابه الوطنية المخلصة والجيش العراقي لما انتصرت ثورة ١٤ تموز الخالدة.

فقيام الجمهورية العراقية الدمقراطية على انقاض العهد الملكي الاقطاعي البائد كان اعظم انتصار حققته حركة التحرر القومي العربية.

ولم يكن انتصار ثورة ١٤ تموز انتصاراً جديداً لحركة التحرر القومي العربية على الاستعمار فحسب، بل نصرا جديداً هاماً ايضاً للدمقراطية داخل حركة التحرر القومي العربية.

فثورة العراق، ابرزت الطابع الدمقراطي لهذه الحركة باطلاقها قوى الشعب الواسعة من عقالها. ومما يعكسه هذا المحتوى الدمقراطي للثورة على سائر الشعوب العربية من نضوج سياسي ووعي قومي دمقراطي في جوهره، تقدمي في مضمونه.

وشعر الاستعمار بهذا الخطر الجديد، على مصالحه واحلافه وارعبه هذا الانتصار الايديولوجي لقوى الشعب الذي يمهد على سبل المساومة بتوحيد جبهة الشعوب العربية في الداخل.

الخطر الجديد على الاستعمار، دفعه لان يطلق ابواقه للتحريض الاهوج على الشعب العراقي ويضع الخطط للقضاء على ثورة الشعب العراقي ونظامه الجمهوري الدمقراطي، كما فعل ضد مصر وضد سوريا وضد لبنان، متستراً خلف شعار «الخطر الشيوعي» و«التغلغل الشيوعي» ليرهب بعض اقسام الحركة الوطنية ويعزل العراق.

وتلاقت هذه الحملة، مع حملة الاقلام المأجورة في الجمهورية المتحدة على الاحزاب الشيوعية العربية والقوى الدمقراطية الوطنية في الجمهورية العراقية.

وشجع هذه الاقلام المشبوهة، من بقايا العهد البائد، موقف قادة الجمهورية العربية المتحدة المعادي للقوى الدمقراطية وطليعتها الاحزاب الشيوعية العربية.

فشعار مقاومة الشيوعيين، هو شعار غريب عن جسم الحركة الوطنية التحررية، شعار يخدم الاستعمار، لان مقاومة الشيوعيين طليعة الطبقة العاملة معناه عزل اوسع فئات الشعب واخلصها في النضال ضد الرجعية والاستعمار. فالطبقة العاملة هي الطبقة الوحيدة التي تستطيع بقيادة حزبها الشيوعي تجنيد اوسع فئات الشعب وخاصة الفلاحين، الحليف الطبيعي لها.

***

فالنضال ضد الاستعمار يعني النضال ضد السيطرة الاستعمارية السياسية وضد الاقطاعية والبرجوازية المتعاونة مع الاستعمار والتي تعيش على فتات الاستعمار. وعامل هام في هذا النضال هو تعبئة قوى الشعب الواسعة المكبوتة.

وعامل اساسي ايضاً في انتصار حركة الشعوب على الاستعمار في آسيا وافريقيا وفي شرقنا العربي هو تعاظم قوة الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي، هذا المعسكر الذي اثبت لشعوب آسيا وافريقيا، ان هذه الشعوب تستطيع بمساعدة المعسكر الاشتراكي ان تنتصر وان تحقق استقلالها وتقضي على مخلفات الاستعمار. ولقد بعثت قوة المعسكر الاشتراكي ايماناً جديداً في هذه الشعوب، وهذا الايمان جاء نتيجة لعمل متعب طويل قام به الشيوعيون على مر عقود طويلة مليئة بالتضحيات التي ايقظت الشعوب بملايينها وحفزت قوى وطنية اخرى للمعركة ودفعت البرجوازية لخوض معركة التحرر القومي.

فالحريات للقوى الوطنية، التي يطالب بها الشيوعيون، القوى الوطنية المخلصة واحزابها هي الضمان المحافظة على مكاسب حركة التحرر القومي وتحرير باقي اجزاء الوطن من الاستعمار والاقطاع واحباط المؤامرات ضد الشعب ومقاومة التدخل الاجنبي.

***

لقد ايد الشيوعيون مواقف الجمهورية العربية المتحدة المعادية للاستعمار وسياسة الحياد الايجابي التي تقوم على التعايش السلمي بين الشعوب والتي تتميز بالصداقة والتعاون والودي مع الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وسائر اقطار المعسكر الاشتراكي، لان هذه في صالح الشعوب العربية وتخدم قضية تحررها واستقلالها وازدهارها اقتصادياً واجتماعياً.

ولكن الشيوعيين لا يؤيدون سياسة قمع الحريات الدمقراطية، التي هي احدى مكاسب نضال الشعوب المتحررة الاسيوية.

فالاوساط الحاكمة في الجمهورية العربية المتحدة، قد انتهجت سبيل مكافحة القوى الوطنية الدمقراطية وعلى رأسها الشيوعيون العرب، وهي تضع قضية الوحدة مقابل الدمقراطية وتطالب بتأجيل الدمقراطية حتى يتم تحقيق العدل الاجتماعي «وإزالة التفاوت بين الطبقات».

فجمال عبد الناصر، وهو ليس ماركسياً يعترف ان هنالك تناقضاً بين الطبقات ولكنه يدعو الى وجوب التوحد اولا ضد الاستعمار وينفي ضرورة وجود الاحزاب. وهذا الشعار لا يعني سوى منع الطبقة العاملة من ان تقيم حزبها، فحزب البرجوازية القومية موجود وقائم. فالاتحاد القومي ليس إلا اداة في يد البرجوازية القومية لضمان سيطرتها على الحركة القومية العربية وحفظ مصالحها، حتى على افتراض ان هيئاته منتخبة. فالاحزاب البرجوازية وشركاؤها والاحزاب الاشتراكية اليمينية التي تعمل في خدمة البرجوازية والاستعمار هي احزاب تضم اقساماً من الشعب ضللته البرجوازية واملت عليه ارادتها بسيطرتها على جهاز الحكم والدولة والاقتصاد. وحزب البرجوازية، إن لم يكن قائماً شكلا فهو موجود في نظامها، وفي قوة الملكية الفردية والاقتصاد الذي تسيطر عليه هذه البرجوازية وشركاؤها.

إلا ان هذا لا يعني ان الاحزاب الشيوعية العربية تناضل ضد الوحدة، كما يزعم قادة الجمهورية العربية المتحدة، لان وحدة الشعوب العربية هي عامل هام في النضال ضد الاستعمار. وهي ليست مجرد عاطفة، بل تشابك مصالح الشعوب العربية التي جزأها الاستعمار الى دول ودويلات.

فالاحزاب الشيوعية تدعو الى وحدة عربية طبيعية دمقراطية، نتيجة لنضالها ضد الاستعمار، ونتيجة لعملية التطور وانتصار حركتها التحررية وليس بطرق اصطناعية. والقضية المبدأية حول مسألة الوحدة العربية هي قضية النضال ضد الاستعمار، والحريات الدمقراطية، حرية العمل للطبقة العاملة وحزبها الثوري هي السبيل لتعبئة الشعب في هذا النضال ولهذا يدور النقاش حول اهمية الحريات الدمقراطية.

وقد اكد هذا سكرتير الحزب الشيوعي السوري، خالد بكداش، في تحيته للمؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي السوفياتي حيث قال:

«نحن الشيوعيين السوريين، مثل كل الوطنيين المتقدمين العرب، على مختلف آرائهم السياسية، نعرف ان الوحدة العربية، اولا وقبل كل شيء، هي حركة للتحرر من الاستعمار وحركة عمادها الاساسي الشعب. فمفتاح الوحدة العربية، يجب ان يكون بالضرورة التحرر من الاستعمار بنضال لا يعرف المهادنة. ثانياً، الاخذ بعين الاعتبار الظروف الموضوعية الموجودة في كل قطر عربي، وثالثاً واخيراً، فالوحدة العربية يجب ان تقوم على اساس ديمقراطي حقيقي».

كما اكد برنامج الحزب الشيوعي السوري، الدفاع عن حقوق الطبقة العاملة في الاقليم السوري وحرية تنظيمها.

ودعا الى ضرورة تحقيق الاصلاح الزراعي بحيث توزع الاراضي على جميع الفلاحين المعدمين والصغار وتعطى لهم الامكانية المادية لاستثمار هذه الارض.

ولذلك فالنقاش الاساسي ليس على شكل الوحدة بل على النظام الذي يعطي الطبقة العاملة حرية العمل السياسي في النضال ضد الاستعمار وحماية مكاسب حركة التحرر القومي.

* * *

اما شعار «تأجيل الدمقراطية» الى ان يتم تحقيق العدل الاجتماعي، والقضاء على الاستغلال، فهو شعار مضلل لضمان سيطرة الاقلية — البرجوازية — على الاكثرية الساحقة من الطبقات الدنيا.

فالذي يستطيع ان يحرر المجتمع من الاستغلال هو الطبقة العاملة التي بتحرير نفسها من الاستغلال تحرر كل المجتمع.

فالبرجوازية المسيطرة في الاقطار التي حررت نفسها من الاستعمار مثل الجمهورية العربية المتحدة والهند واندونيسيا تضلل جماهيرها باثارة الاوهام بين جماهير الشعب التي تتطلع الى الاشتراكية بأنها تريد بناء «الاشتراكية» بدون الشيوعيين.

وتعتمد في تضليلها للجماهير على المتعصبين اليوغوسلافيين، امثال تيتو، واضرابه من «البعثيين» العرب الذين ينادون «باشتراكية عربية» و«باقامة مجتمع اشتراكي تعاوني». وهذا الزعم بامكانية ظهور قوى غير شيوعية تستطيع ان تقود المجتمع الى الاشتراكية، على الطريقة التيتوية او البعثية، ما هو إلا وسيلة تخدير الجماهير واضعاف يقظتها.

فتحقيق العدل الاجتماعي لا يأتي بدون اطلاق حريات الشعب السياسية، لان البرجوازية القومية في قيادة حركة التحرر القومي لا تستطيع ان تحقق النصر النهائي على الاستعمار وان تنفذ الاصلاح الزراعي بدون القيادة الفعلية للطبقة العاملة.

ولذلك فالشيوعيون، العرب، يؤيدون نضال البرجوازية الوطنية في بلادهم من اجل التحرر ولكنهم يقاومون كل تردد يبدو على البرجوازية القومية لمقاومة الاستعمار ويعملون من اجل تقوية الصداقة والتضامن بين البلاد العربية والعالم الاشتراكي ويناضلون من اجل تأميم الامتيازات الاجنبية في بلادهم والتطهير جهاز الدولة من العناصر المأجورة للاستعمار ويقاومون تغلغل الرساميل الاستعمارية الى البلاد العربية لاعادة النفوذ الاستعماري عن طريق التغلغل الاقتصادي ويناضلون من اجل تعميق الاصلاح الزراعي وتوحيد قوى الشعب الوطنية على اختلاف احزابها في جبهة قومية باشاعة الحريات للشعب. فمن اجل هذه الاهداف كلها ولتحقيق هذه الاهداف يناضل الشيوعيون من اجل الدمقراطية.

ذكرى ضحايا الاشعاع

بترو — باشتراك الالوف ووفود من الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية المتحدة والجزائر عقد اجتماع شعبي في هذه المدينة اليابانية في الذكرى الخامسة لضحايا اشعاع التجارب النووية الامريكية في بيكيني في أذار سنة ١٩٥٤.

اذ ذاك تعرض الزورق ليكي دركون الى امطار الاشعاع الذري واصيب ملاحوه الثلاثة والعشرون بامراض الاشعاع ثم توفي احدهم في المستشفى في طوكيو.

وقد اعلن الاجتماع الذي تكلم فيه مندوبو الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية المتحدة والجزائر: «ستتنامى حركتنا للمحافظة على السلام العالمي بانتهاج اليابان سياسة الحياد لمنع الحرب النووية والتجارب الذرية.

وقد زارت الوفود وعدد كبير من رجال الفكر ضريح الصياد الذي سقط ضحية التجارب النووية الامريكية.

من المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي السوفياتي

بشرى

قال الرفيق خروشتشوف، السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفياتي، في المؤتمر الحادي والعشرين:

ان تحقيق مشروع السنوات السبع وتحقيق مشاريع الصين الشعبية للسنوات القليلة المقبلة ومشاريع دول المعسكر الاشتراكي الاخرى، ستخلق الظروف التي في وسعها ايجاد الامكانيات للقضاء على الحرب وعلى استخدام الحرب وسيلة لتسوية الخلافات الدولية.

فعندما يصبح الاتحاد السوفياتي الدولة الصناعية الاولى في العالم، وحينما يصل مجموع انتاج الدول الاشتراكية الى اكثر من نصف الانتاج العالمي كله، فستنتصر عندئذ، الاشتراكية على الاستعمار في جميع الجبهات.

وهذا التوازن الجديد للقوى سيضطر «الحربجيين» من المستعمرين الى التخلي عن مشاريعهم لاثارة حرب عالمية جديدة. فهم امام القوة المتعاظمة لمعسكر الاشتراكية ولقوى الاشتراكية، سيرون بوضوح تام عدم الفائدة من اية حرب يشنونها.

طبعاً ان صيحات المستعمرين ودعاة الحرب التي رافقت المؤتمر ستواكب مسيرة الاتحاد السوفياتي في تنفيذ مشروع السنوات السبع ولهذا فمن المطلوب دائماً تشديد اليقظة وتشديد النضال الذي تشنه الشعوب من اجل السلام.

واذا الجم المستعمرون لسنوات معدودة اخرى فسينتظر الانسانية سلام خفاق الالوية، سلام ثابت مقيم، حتى قبل التصفية النهائية للنظام الرأسمالي في الكرة الارضية.

ان آفاقاً حلوة عذبة يفتحها المؤتمر الحادي والعشرون امام كل الشعوب.

حول العالم

احساس الشعوب بالحقيقة

طرحت جريدة نيوز كرونيكل اللندنية السؤال التالي على قرائها في استفتاء:

اية دولة تستطيع ان تقف، بعد مرور عشر سنوات في طليعة التقدم العلمي، وقد اجاب ٤٣ بالمئة ان هذه الدولة هي الاتحاد السوفياتي و١٣ بالمئة الولايات المتحدة. وفي الاجابة على سؤال اية دولة تصبح اقوى الدول من ناحية عسكرية؟ اجاب ٤٨ بالمئة انها الاتحاد السوفياتي و١٥ بالمئة الولايات المتحدة. اما سائر الدول ومن بينها بريطانيا فقد حصلت على نسب تكاد تكون صفراً.

اسبانيا في حاجة الى كاسترو

عاد بابلو قازالس، عازف التشيلو الاسباني الشهير، واكد مجدداً انه لن يعود الى بلاده اسبانيا، ما دام فرانكو مسيطرا فيها، كما عبر عن اعجابه بزعيم الثوار في كوبا، فيدل كاسترو، بقوله ان اسبانيا تحتاج الى كاسترو اسباني...

الببغاء الذكي

بيع في الولايات المتحدة ببغاء وكان يثرثر دائما بلا انقطاع: عشرة، ثمانية، ستة، اربعة، اثنان صفر، الى جهنم... انفجر مرة اخرى.. وظهر ان صاحب الببغاء السابق كان مدير قاعدة الصواريخ في رأس كنبرال بامريكا.

تحذير جديد للباكستان

موسكو — انذر الاتحاد السوفياتي الباكستان من خطر الانزلاق الى مهاوي سياسة العدوان بعقد اتفاق عسكري ثنائي مع الولايات المتحدة.

واعلن الاتحاد السوفياتي انه بذل المساعي دائما لاقامة منطقة مجردة من السلاح الذري في الشرق الاوسط والباسفيك وان هذا الامر يتفق مع مصالح الباكستان.

نتمنى لشعب الجمهورية المتحدة انتصارات جديدة..

موسكو نيوز

بحب وعطف عميقين حيت الصحف السوفياتية عيد الجمهورية العربية المتحدة. وبذلك اعربت عن تأييد الحكومة والشعب لكفاح الجمهورية العربية من اجل توطيد استقلالها وتقوية اقتصادها. وهذا ما كتبته موسكو نيوز التي تصدر باللغة الانكليزية مرتين في الاسبوع.

مرت سنة على قيام الجمهورية العربية المتحدة، وقبل ذلك لعقود خلت كافحت الشعوب العربية للتحرر من الكبت الاستعماري ومن اجل الاعتراف بحقها المشروع في الاستقلال والحرية. ونتيجة الكفاح الصلب، وخلاله قدمت الشعوب العربية التضحيات الكبيرة، كسبت مصر وسوريا ولبنان والعراق وعدد من الاقطار العربية الاخرى استقلالها.

ولكن الكفاح التحرري لا يزال مستمرا في بعض الاقطار العربية الاخرى مثل عمان والجزائر.

وفي كفاحها من اجل الفوز بالاستقلال والدفاع عنه استوحت الشعوب العربية الالهام من فكرة الوحدة والتضامن الاخوي. فقد ادرك الوطنيون العرب انهم يستطيعون انجاز اهدافهم فقط اذا وحدوا قواهم وتعاونوا سويا تعاونا وثيقا. فهذه الوحدة تساعدهم على الدفاع عن حريتهم حيال اعتداء المستعمرين ودسائسهم.

ولذلك بينما رحب اصدقاء الشعوب العربية ترحيبا قلبيا بكل نجاح جديد حققته حركة التحرر القومي في الشرق العربي بذلت الدول الاستعمارية جهودها كلها لتقسيم العرب وبذر بذور الفرقة بينهم. واستخدم المستعمرون ملياشعار المضطهدين القديم. «فرق تسد».

ولكن الشعوب العربية وصلت الى مرحلة تعلمت فيها ان تستشف خطط اعدائها وتجردها من ضررها، ولهذا واجهت مساعي المستعمرين لاستخدام القوة لاثناء مصر وسوريا والعراق واليمن عن انتهاج الطريق الذي اختارته ولتثقلها مجددا بقيود العبودية الاستعمارية والكبت... واجهت هذه المساعي مقاومة الشعوب العربية المتعاظمة.

وعلى الرغم من ان الدول الاستعمارية استقبلت اقامة الجمهورية العربية المتحدة بعداء مر وبحملة دعاية دنيئة عليها وعلى قادتها، فالجمهورية الجديدة سارت الى امام ونفذت بنجاح برنامجها من اجل التقدم الاقتصادي.

واليوم في سعيهم لفصم وحدة حركة التحرر القومي العربية يحاول المستعمرون احياء بعبع الخطر الشيوعي الذي اتضح امره ويحاولون زرع بذور عدم الثقة بين الدول العربية. وبهذه الطريقة يأملون في انقاذ نظام المستعمرات من الدمار التام وفي تسنيد القوى الرجعية التي أصيبت بهزائم خطيرة، في عدد من الاقطار العربية، خلال السنوات القليلة الماضية.

فكل انجاز تحققه الدول العربية وحركة التحرر القومي العربية يضعف الاستعمار ويوطد السلام والامن في الشرقين الادنى والاوسط وفي العالم.

وفي العام الماضي حققت الجمهورية العربية المتحدة نجاحات عديدة في تطوير اقتصادها. وأقيم عدد من المنشآت الصناعية بينها مصانع الحديد والصلب في حلوان وكذلك بدأ العمل في توسيع قناة السويس وتعميقها ويستمر العمل في تطوير الاراضي الصحراوية وتمديد شبكة الري في الاقليمين المصري والسوري.

وقد أقيمت مصافي بترول جديدة ويتقدم الآن التنقيب في الاقليم السوري حيث يجري تنفيذ الاصلاح الزراعي.

وقد تأسست صناعات جديدة حتى نهاية سنة ١٩٥٨ وازداد انتاج البترول زيادة جوهرية. اما توليد الطاقة الكهربائية فتضاعف مرتين ونصف المرة عما كان عليه في سنة ١٩٥٢.

ومخطط مشروع الخمس سنوات للتقدم الاقتصادي في الاقليمين المصري والسوري قد اصبح جاهزاً وتنفيذه سيؤدي الى زيادة جوهرية في الدخل القومي. فمن المقرر مثلا بناء ٢٠٠ مشروع صناعي في الاقليم المصري حتى نهاية سنة ١٩٦٠ بينما مشروع الخمس السنوات للاقليم السوري ينص على إقامة ٤٣ مشروعاً صناعياً.

وافرد لمشروع بناء السد العالي اهتمام كبير في الاقليم المصري لأن بناءه سيمكن من الاستفادة من مياه النيل لري مئات آلوف هكتارات الاراضي الصحراوية وسيزود الاقليم بالطاقة الكهربائية الرخيصة التي تحتاجها الصناعة النامية.

وكثيراً ما تحدث زعماء الجمهورية العربية المتحدة وشعبها بالامتنان على المساعدة الاقتصادية والتكنيكية الواسعة التي قدمها الاتحاد السوفياتي لتنفيذ خطط التطور الاقتصادي في الاقليمين المصري والسوري.

فالاتحاد السوفياتي يساعد الجمهورية العربية المتحدة على بناء مئة مشروع صناعي موزعة على الاقليمين المصري والسوري وهو يساعدها على بناء المرحلة الأولى من السد العالي.

كذلك يساعد الاتحاد السوفياتي الجمهورية العربية المتحدة على بناء مشاريع صناعية من مثل التعدين والحديد والفولاذ والهندسة الميكانيكية والكيماويات والنسيج والمواد الغذائية. كذلك يقدم الاتحاد السوفياتي المساعدة في مسح الاراضي واقامة شبكة ري ... وغير ذلك من المشاريع.

والمعروف ان الاتحاد السوفياتي قدم للجمهورية العربية المتحدة قروضاً طويلة الامد بشروط جيدة ليساعدها على تحقيق مشاريع التطور الاقتصادي بما في ذلك السد العالي... وكانت هذه المساعدة كلها بدون قيود سياسية. والمنظمات السوفياتية لا تصبح مالكة للمشاريع التي تقوم ببنائها وهي لا تشترك في ادارتها — كذلك هي لا تستوفي ارباحاً منها. فالدولة السوفياتية لا تستغل الأمم الاخرى في الميادين السياسي والاقتصادي.

ان الشعب السوفياتي تتبع برضاء كبير نجاحات شعوب الشرق العربي الكبيرة في توطيد استقلالها وتقوية اقتصادها. وهو يتمنى لشعب الجمهورية المتحدة انتصارات جديدة في طريقة نحو الرفاهية والازدهار.

مقال افتتاحي لجريدة قول همام

قرار المحكمة بشأن شدمي يثير العجب

منفذو سياسة الاضطهاد القومي لن ينجحوا في ازالة الوصمة عن جباههم

فيما يلي نص مقال افتتاحي كتبته الجريدة الشيوعية قول همام عن قرار الحكم على شدمي :

المحكمة التي نظرت في قضية مجزرة كفرقاسم ، وكانت برئاسة سعادة القاضي بنيامين هاليفي ، اصدرت قرارا نص على انه « كان من المناسب تقديم الضابط شدمي الى المحكمة سوية مع باقي المتهمين» ، وجاء فيه ايضا : «فمنع التجول الذي فرض على المنطقة ، وكل ما جاء في اعقابه ، كانت كلها غير قانونية » .

وقال ذلك القرار : « كل الوقائع تشير الى ان منع التجول هذا ، في ولادته وفي تنفيذه ، لم يكن منع تجول فرضه الحاكم العسكري ، اي لم يكن منع تجول وفقا للمادة ١٢٤ ، بل كان من نوع اخر بالمرة ، وفريد في نوعه ، منع تجول كان فرضه وطريقة تنفيذه قد قررها قائد الفرقة وفقا لمشيئته دون اي اعتبار لاي قانون ، ولا غرابة في ان يكون منع تجول من هذا القبيل مرتبطا ايضا باوامر استخدام النار التي تتناقض مع كل قانون »

وذكر القرار الذي اصدره القاضي بنيامين هاليفي انه لم تكن لشدمي اي صلاحيات تخوله فرض منع التجول والتصرف بكفر قاسم وكأنها منطقة احتلال او منطقة مستولى عليها ، لقد كان هذا القرار واضحا ، فاوامر فرض منع التجول التي اصدرها شدمي ، هي اوامر غير قانونية وهي التي سببت اعمال الاجرام

ومقابل هذه الامور الواضحة التي قررتها المحكمة اذ ذاك ، فان القرار الذي صدر هذا الاسبوع يثير العجب ، فهو لم يجرم شدمي على جريمة جرم بها في الواقع في قرار سابق .

والقرار الذي صدر هذا الاسبوع ايضا يتهم شدمي « بتجاوز الصلاحيات مما سبب او كان من الممكن ان يسبب ، تخريبا او اضرارا في صحة الغير » . ولكن التجريم في هذه النقطة غريب . فالمحكمة هذه ايضا قررت ان شدمي اعطى امرا باطلاق النار على السكان الذين يخرقون منع التجول في داخل كفرقاسم ومع هذا فقد برأته من اعطاء امر باطلاق النار على العائدين الى القرية . ولا بد هنا من السؤال : هل كان من صلاحيات شدمي ان يعطي او من من هذا القبيل جرى في اعقابها تنفيذ المجزرة الرهيبة عند مداخل القرية ؟ ان القرار السابق ينص بوضوح على انه لم تكن لشدمي صلاحية من هذا القبيل وان منع التجول ، غير القانوني ، قد جر وراءه اعمالا مرعبة غير قانونية ، هذا بينما القرار الحالي يتجاهل تماما العلاقة بين منع التجول والذي جاء في اعقابه مع انه يقرر ايضا ان منع التجول قد فرضه شدمي دون اي صلاحية قانونية وان المتهم اعطى امرا باطلاق النار على مخالفي منع التجول حتى قتلهم . وغرمت المحكمة شدمي على تجاوز صلاحياته بمبلغ قرش واحد .

لقد اعطي القرار بعد ان تجند للدفاع عن شدمي قائد الجيش السابق ، موشه ديان ، وشخصيات اخرى ووصفوا الاوامر غير القانونية التي اصدرها شدمي بالاوامر المعقولة . وقد خلقت اقوالهم الانطباع بان قتل ٥٠ مواطنا من كفرقاسم ، بدم بارد ، ليس سوى حادث محزن يؤسف له . ولكن الرأي العام الدمقراطي في اسرائيل لا يمكنه ان يقبل بهذه التفسيرات وهو يطلب الكشف عن كل العناصر المسؤولة عن الجريمة المروعة التي اقترفت في كفرقاسم .

هناك أناس يريدون ان يلقوا كل مسؤولية مجزرة كفرقاسم على مالينكي ومرزوسيه . غير ان هذا التفسير ليس سوى محاولة لغسل الايدي من الجريمة . ان شهادة ديان وشهادات أخرى قد خدمت العناصر المقررة في الاوساط الحاكمة التي انبتت سياستهم المجرمة ، سياسة التهديد بالقوة واستخدام القوة ضد الشعوب العربية المناضلة للتحرر القومي ، وكذلك سياسة الاضطهاد القومي الوحشية تجاه السكان العرب في اسرائيل انبتت منع التجول القاتل والمجزرة التي قتل فيها رجال ونساء وشيوخ واطفال ابرياء في كفرقاسم .

ان هذه السياسة المجرمة لا تزال مستمرة . والدليل على ذلك هو الاعمال المتآمرة على الحدود والتصريحات العدوانية التي القاها بن غوريون وشمعون برس ، والمطاردة المستمرة للسكان العرب وغير ذلك .

ومنفذو هذه السياسة قد حاولوا ، وهم يحاولون ، طمس مسؤولية الاوساط العسكرية العنصرية في مجزرة كفرقاسم . ولكنهم لن ينجحوا في محو الوصمة السوداء من جباههم . فمن اجل إزالة وصمة مجزرة كفر قاسم السوداء عن اسرائيل من الضروري وضع حد للسياسة المتآمرة المليئة بالكوارث والاخطار التي تنتهجها الاوساط البنغوريونية في الحكم .

٥٩/٢/٢٧ قول همام

المحرر المسؤول

رفيق خوري

المكاتب والادارة

[illegible] حيفا

تلفون ٥٢٥٩١

طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر

الحزب الشيوعي يتوجه الى المبام واحدوت هعبودا لاقامة جبهة مشتركة .. تخوض انتخابات الهستدروت

تل ابيب — توجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى مركزي المبام واحدوت هعبودا تقترح عليهما اقامة جبهة مشتركة لخوض معركة انتخابات الهستدروت التي ستجري في ١٧ ايار القادم . وجاء في الرسالة التي وقعت عليها الرفيقة استر فلنسكا وارسلت الى مركزي الحزبين ان «اقامة جبهة موحدة من المبام واحدوت هعبودا والحزب الشيوعي هي ، في الظروف الراهنة ، الطريق الوحيدة لا زال الزعامة المبائية وابعادها عن السيطرة في الهستدروت ، ولاقامة قيادة جديدة تنتهج سياسة لمصلحة العمال » .

وجاء ايضا ان أسس العمل المشترك يمكن ان تكون بل يجب ان تكون ، المواقف المعلن عنها من الاحزاب الثلاثة ، وهي :

١ — من اجل الغاء تجميد الأجور ، وزيادة الاجور على حساب تحديد ارباح اصحاب الاعمال .

٢ — من اجل توفير العمل الكامل لكل طالب عمل او تأمين مساعدة حكومية للعاطلين عن العمل .

٣ — من اجل منع الغلاء ولتخفيض الاسعار ، ولالغاء الضرائب غير المباشرة على الحاجيات الضرورية ، ومن اجل علاوة غلاء تتلائم عمليا مع ارتفاع الاسعار .

٤ — من اجل اجر متساو للعمل المتساوي بدون اي تمييز في الجنس والعمر والطائفة والعنصر ، وللدفاع عن قضايا المرأة العاملة والشبيبة العاملة .

٥ — من اجل تصفية المعابر ، ولاستيعاب القادمين من حيث العمل والسكن .

٦ — من اجل تغيير مبنى الضرائب ، ولتخفيض عبء الضرائب عن العاملين وزيادته على اصحاب الرساميل الكبيرة الاجانب والمحليين .

٧ — من اجل تأمين الدمقراطية في حياة النقابات المهنية والهستدروتية ، ومن اجل نقاوة الانتخابات .

٨ — من اجل تنفيذ فوري وتام لقرار فتح ابواب الهستدروت امام العامل العربي عضوا متساوي الحقوق والواجبات .

٩ — من اجل الغاء الاضطهاد القومي عن السكان العرب ولالغاء الحكم العسكري .

١٠ — ضد المؤامرات المعادية للدمقراطية الرامية الى تغيير الطريقة النسبية لانتخابات الكنيست .

١١ — من اجل وقف الارتباط بالعناصر الاستعمارية وفي سبيل سياسة حياد .

١٢ — من اجل سلام اسرائيلي عربي قائم على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية المشروعة للشعبين .

١٣ — من اجل ان تؤيد حكومة اسرائيل في المجال الدولي مطالب الشعوب بوقف التجارب النووية فورا .

١٤ — ضد الاتصال بالعسكريين الالمان في بون .

١٥ — من اجل تأييد كل مبادرة وكل عمل يرمي الى توطيد السلام في العالم .

١٦ — من اجل اعادة الهستدروت الى عائلة اتحاد النقابات العالمي .

وفي الرسالة اوضحت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي المسؤولية الكبرى التي تقع على كاهل الزعامة المبائية في الحكومة ومع هذا فقد ذكرت مواقف المبام واحدوت هعبودا في التستر على السياسة المعادية للعمال والشعب التي تنتهجها الزعامة المبائية وقالت ان اشتراك هذين الحزبين في الحكومة على اساس سياسة بن غوريون قد ساعد على تنفيذ خطوات مغامرة جدا وخطوات رجعية ضد العاملين .

وفي نهاية الرسالة اوضحت اللجنة المركزية استعدادها للبحث مع مركزي المبام واحدوت هعبودا بغية ايجاد الممكنات للتعاون في هذا المضمار .

تصريح « بيرتس » لا يزال حديث الجليل

هذه الارض لنا رويناها بعرق الجبين

حيفا — لمكاتب الاتحاد — لا يزال حديث شمعون بيرتس مدير وزارة الدفاع حول مشروع تهويد الجليل حديث المواطنين العرب . لقد ايقظ حتى النيام الذين كانوا يعتقدون ان من الممكن ان لا يصابوا بمستقبلهم ... فقط اذناب المأجورون حافظوا على خطهم القديم فراحوا يمتدحون سلطات الاضطهاد القومي ويحرقون البخور امام الحكم العسكري .

واخر اصداء هذا التصريح الخطير وصلت الينا من قرية يافة الناصرة .

يقول مراسلنا : منذ ان اذيع نبأ تصريحات شمعون بيرتس والاستنكار يعتمل في قلوب سكان القرية بعمالها وفلاحيها .

وقد اعرب المواطنون عن نقمتهم بالتوقيع على برقيات الى رئيس الدولة والى رئيس الكنيست قالوا فيها :

« لقد اثار استنكارنا واشمئزازنا ما صرح به مدير وزارة الدفاع . يفهم من هذا التصريح ان الحكومة تنتهج سياسة عنصرية تهدف الى تشريدنا ونزع اراضينا من ايدينا بوسائل ظالمة ...

« اننا نطالبكم بتغيير سياسة الاضطهاد القومي التي افصح عنها مدير وزارة الدفاع حيث تحدث عن تهويد الجليل ... اننا نعيش في هذا الوطن الذي عاش فيه آباؤنا واجدادنا ولن نتنازل عن هذا الوطن الذي نعتاش منه وقد روينا ارضه بعرق الجبين .

نطالبكم بالغاء الحكم العسكري وجميع قوانين الاضطهاد القومي التي تهدد فلاحينا وعمالنا ومثقفينا وفئات الشعب الاخرى بالفقر والتشريد » .

انقلاب باص شفاعمرو ونجاة الركاب بأعجوبة

اهالي البلدة قلقون . خلال سنة ينقلب الباص بعمالهم مرتين وشركة ايشد تستهتر بارواحهم فتحشر ٧٠ راكبا في مكان اعد لثلاثين

شفاعمرو — بعد ظهر يوم الجمعة الماضي كادت ان تقع كارثة ... كارثة تؤدي بحياة عدد كبير من اهالي البلدة .

لقد انقلب الباص الذي كان يقل العمال من حيفا الى شفاعمرو واصيب عدد من ركابه بجروح وكسور ...

الحادثة لم تكن من قبيل المصادفة ...

وهي لم تكن من نوع القضاء والقدر ... لقد كانت من نتيجة استهتار شركة ايشد بحياة المواطنين العرب .

فالباص الذي انقلب من النوع القديم البالي ولا يتسع لاكثر من ثلاثين راكبا .

وحين انقلب على الطريق كان يقل حوالي سبعين عاملا ...

كان من الطبيعي ان تطير عجلاته من الضغط فينقلب والمعجزة ان الركاب فلتوا من الموت .

ونستطيع ان نتهم « ايشد » بالاهمال والاستهتار بدون اي تردد . فالحادثة هي الثانية من نوعها خلال سنة واحدة فقط انذاك فلت الركاب من الموت بما يشبه المعجزة .

ولكن هل تعتقد ايشد ان اهالي شفاعمرو يستطيعون الاعتماد على الصدف للنجاة من الموت .

ان شركة ايشد مسؤولة عن الاضرار التي لحقت بمواطني شفاعمرو .

ومواطنو شفاعمرو يسألون هل مهمة الشركة جني الارباح على حساب تهشيم الايدي والرؤوس ؟

وهل مهمة وزارة المواصلات التصديق على رفع اجور السفر فقط ؟؟ اليس واجبها ان تراقب الباصات ؟

واين بوليس المواصلات .. اليس من واجبه أن لا يرخص للباصات البالية التي تنتهي بمثل هذه الحادثة ؟

هل تحرك هذه الهيئات كلها حين تقع الكارثة ؟

اهالي شفاعمرو قلقون . ويريدون امرا واحدا يريدون تأمين مواصلاتهم بباصات قوية لا تطير عجلاتها من فعل ضغط ٧٠ راكبا يحشرون في مكان اعد لثلاثين .

بين تنافس الرئيس السابق والرئيس الحالي في مجلس محلي الطيبة : تضيع مصالح القرية

بقلم عثمان ابو راس عضو مجلس محلي الطيبة

قبل ايام نشرت الاتحاد وقول همام ان رئيس مجلس الطيبة المحلي اقترح بيع قطعة ارض يملكها المجلس لمدرسة القرية .

وذكرت الصحيفتان آنذاك ان الرئيس زعم ان دائرة التنظيم لا ترخص البناء عليها وزعم غير ذلك .

وبمبادرة الكتلة الشيوعية رفض المجلس هذا الاقتراح وقرر بناء المدرسة على ارضه بعد توسيعها بشراء ارض مجاورة يملكها بعض اعضاء المجلس المحلي (تملكوها تعويضا عن الارض التي تنازلوا عنها بموجب قانون استملاك (مصادرة) الاراضي) .

وفي تلك الجلسة قرر الاعضاء المالكون جميعا بيع ارضهم للمجلس المحلي خدمة للمصلحة العامة ...

وما ان نشرت الصحيفتان الخبر حتى بعث رئيس المجلس المحلي الى قول همام ينفي محاولة بيع ارض المدرسة و « يدحض » مبادرة الكتلة الشيوعية في انقاذ تلك الارض ، التي تواطأ عليها مع سلطات الاضطهاد القومي .

وفي هذه الرسالة افتخر بان الارض التي سيشتريها المجلس لتوسيع ارض المدرسة يملكها ١٣ عضوا في المجلس ، اي اعضاء المجلس جميعهم ما عدا العضوين الشيوعيين ، وانهم جميعا تنازلوا عنها بطيبة خاطر : خدمة للمصلحة العامة !!

والظاهر ان الحكومة لاغراض انتخابية وافقت على بناء المدرسة ولكنها قررت تقليصها وتحديد عدد غرفها بـ ١٢ غرفة . ومثل هذا البناء لا يطابق المخطط الذي رسم للمدرسة سابقا ولا يفي بالغرض المطلوب .

تطور القضية ...

والان ما هو الوضع ؟... وفي سبيل بحثه لنترك تبجحات الرئيس الحالي

يظهر الان ان السيد محمود الناشف رئيس المجلس السابق واحد رجال حزب احدوت هعفودا العربي لا يريد التنازل عن ارضه وبيعها الى المجلس ويشترط افراز ارضه عن الارض المشاعية قبل البدء بعملية البناء .

وبهذا الموقف سيتأخر بناء المدرسة الى ان تحل المعضلة التي خلقها السيد الناشف .

واستطعنا ان نفهم ان المسألة ليست مسألة الارض وأمر التنازل عنها بقدر ما هي مسألة تنافس بين الرئيس السابق محمود الناشف والرئيس الحالي عبد اللطيف الصالح .

فالسيد الناشف يدعي ان السيد عبد اللطيف الصالح لن ينجز عملية بناء المدرسة بدرجة كافية من الامانة والشعور بالمسؤولية والسيد عبد اللطيف الصالح يدعي ان محمود الناشف يعرقل بناء المدرسة لاسباب شخصية .

ويتضح ان كلا من الرئيسين الحالي والسابق يتنافسان على الظهور والزعامة وليس منهما من ينظر الى مصلحة القرية .

ويتضح ان ارباب الاضطهاد القومي يوحون بهذه المنافسة ويشجعونها لان من شأنها عرقلة بناء المدرسة .

هذا هو الوضع الان .

وهو وضع يشتمل منه طابع الادارة الحالية .

فقد طلبت الكتلة الشيوعية في جلستين متعاقبتين بحث الحكم العسكري . وفي الحالتين تهرب الرئيس من بحث الموضوع . في اول مرة تستر وراء ضيق الوقت وضرورة اقرار الميزانية ... وفي المرة الثانية تملص من بحث الموضوع ..

وفي الحالتين وافقت الكتلة الشيوعية منفردة ولم يؤيدها أي من اعضاء الجبهتين المتنافستين .

كذلك طلبت الكتلة الشيوعية بحث وضع المدرسة الثانوية المتدهور .

وهنا ايضا تهرب الرئيس والتلاعب بالاسلوب ذاته وساعده الرئيس السابق موضوعيا حين اقترح تأجيل الموضوع الى الجلسة القادمة ... وفي « الجلسة القادمة » لم يبحث الموضوع .

لجان ومصالح

والواقع ان المجلس المحلي يهمل مصالح السكان اهمالا جديا .

ويبدو هذا الامر في تحول لجان المجلس الى اسم بلا مسمى ، فنادرا ما تجتمع وان اجتمعت فلا يسمع بها احد .

اما لجنة الشؤون الاجتماعية التي يرأسها ممثل الهستدروت محمد عبد الغني فقد تجسدت برئيسها وهو يتصرف حسب اهوائه بل حسب اهواء الحكام .

ويتهامس اهالي القرية باسماء الكثيرين من الاغنياء وزلم الحكم العسكري الذين تلقوا مساعدة من هذه اللجنة ... حين مرض بعضهم دفعت اللجنة القسط الاوفر من نفقات تطبيبهم .

اما المحتاجون والفقراء فيلاقون الامرين قبل ان يحصلوا على قسط من نفقات التطبيب . ومن بين مئات العائلات المحتاجة يتقاضى عشرات فقط هذه المساعدة ويتلقونها نتيجة صلتهم بالسيد محمد عبد الغني وغيره ... وهذه المساعدة تتراوح بين ٥ و ١٠ ليرات شهريا وهي لا تسمن ولا تغني من جوع .

ومن وحي الايام

دمع التماسيح

شعر كريم عوض

عضو رابطة الادباء والمثقفين العرب

بالاضافة الى اوراق التصاريح الصفراء واوامر الاعتقال والنفي والاقامة الجبرية اخذت مكاتب الحكام العسكريين توزع على الخريجين العرب دعوات التسجيل للسلم والوظائف الحكومية ... فسبحان الانتخابات ...

يا مكتباً قطع التصريح ازمانا ... أضحى يذوب على السكان تحنانا
الاضطهاد به أضحى ملاطفة ... والحاكم الفظ اضحى اليوم انسانا
أعجوبة من أعاجيب الزمان بدت ... ان يصبح الذئب بالخرفان ولهانا
شبا ككل الشاحب الالوان جوعنا ... فكيف نقبل منه اليوم احسانا !
قل لي بربك هل دالت سياستكم ... فاصبح الحاكم الظلام معوانا ؟!
ام ان هذي روايات منمقة ... تأتي الى العرب أحيانا فاحيانا !!
هذي السياسة كالحرباء ، عادتها ... في ان تجدد الوانا فالوانا
الفوا التصاريح ان كنتم على ثقة ... بانكم صرتم للعرب اخوانا
لن نقبل الرزق من أيد تفرقنا ... وتجعل الحرب آيات وعنوانا
ايديكم الحمر كيف النفس تألفها ... وهي التي اهدرت منا ضحايانا ؟!
سلوا الرياح السوافي عن يتامانا ... في كفر قاسم تذرو الدمع وديانا
دمع التماسيح هذا الدمع تذرفه ... عيونكم بالتشفي بات مزدانا
لا تذرفوا الدمع ما للدمع من قيم ... ما دام خافقكم بالغدر ملآنا
عليكم بنفوس كل شاغلها ... كره العروبة يؤذيها محيانا
وسائلوا الشرق هل كانت سياستنا ... قتلا لحرية قامت وانخانا
مشى بنا الدهر يزهو في غلائله ... نقيم للعدل قسطاسا وميزانا
أهكذا اليوم نسقى من كؤوسكم ... سما نقيعا وما تنفك نغشانا
فليعلم الكون انا أمة صلبت ... اصلا وفرعا واوراقا واغصانا
وليعلم الدهر انا ما جرى زمن ... ليوث غاب ، وما هانت حمانا
فلن نخاف ظلوما ما مشت حقب ... فاننا ما عرفنا الخوف مذكانا
ولن أرجي منكم نيل مكرمة ... ولن نهابكم أصلا وأعوانا
خل الوظيفة يا من كنت تحجزها ... لسنا نريد خرافات بدنيانا

مأساة عائلة تكشف قصة مستوصف الطيرة

شابة حامل تتوفى على الطريق من الطيرة الى كفر سابا بعد ان تعسرت ولادتها ونقلتها ادارة المستوصف ودماؤها تنزف وهي على وشك الوضع

الطيبة — توفيت في ٢٣-٢-٥٩ زوجة السيد محمود عبد الفتاح حاج يحيى ، ويتم اطفالها الثلاثة نتيجة نقلها من مستوصف الطيرة اثناء ولادة تعسرت واصيبت خلالها بنزيف .

لقد هزت وفاة الشابة مشاعر القرويين وامتزج حزنهم عليها بالنقمة على خدمات وزارة الصحة الطبية في المثلث ...

ومصدر النقمة وضع المستوصف في الطيرة .. هذا المستوصف الذي يستخدم للدعاية اكثر مما يستخدم للعناية الطبية وخدمة المرضى والحوامل .

وقد كتب مراسلنا في الطيبة يقول :

«في الطيرة مستوصف لقرى الطيرة والطيبة وقلنسوة وكفرقاسم وجلجولية .

وهذا المستوصف يقوم بتوليد الحوامل الى جانب معالجة بعض حالات المرض الحقيقة .

وتشكو النساء اللواتي يوقعهن سوء الطالع ليلدن في هذا المستوصف من الاوضاع السائدة . فالقابلات تنقصهن الخبرة والتغذية سيئة . وكثيرا ما تتعسر الولادة فتنقل الحوامل الى مستشفى الولادة في كفر سابا ودماؤهن تنزف وهن على وشك الوضع .

وهذا ما وقع لزوجة السيد حاج يحيى التي توفيت في الطريق .

عسى ان تتعلم وزارة الصحة من هذه الواقعة الاليمة فتكثر من الاعمال وتقلل من الكلام ...

١٠٠ سنة

على ميلاد شلوم عليخم

تل ابيب — اقيم يوم السبت بنادي «الاخوة» بتل ابيب ، احتفال لمناسبة مرور ١٠٠ سنة على ميلاد الشاعر العبري شلوم عليخم .

والقى الدكتور ارزنشتادت كلمة حول حياة هذا الاديب الانساني الذي تحتفل فيه هذه السنة حركة السلام العالمية ، فقال ان شلوم عليخم كان يحيى حياة الشعب وقريبا منه ، فكان اديب الفقراء والمعدمين .

مباي يبارك نشاط

مبام بين الخريجين العرب

بقلم جورج طوبي

تحت اشراف حزب مبام عقد عدد من طلاب وخريجي المدارس الثانوية العرب اجتماعا لهم في حيفا يوم الجمعة الماضي وقد اعلن الاجتماع عن اقامة «اتحاد» لخريجي المدارس الثانوية العرب!!

وقبل انعقاد الاجتماع حاول حزب مبام تضليل الطلاب والخريجين العرب باخفاء حقيقة اشرافه على الاجتماع، لانه يعرف شعور الطلاب والخريجين العرب نحوه. فالطلاب يعلمون ان هذا الحزب يشترك في حكومة الاضطهاد القومي والحكم العسكري وقد اشترك في حكومة العدوان الغادر على مصر. كذلك في الحكومة التي تتعاون مع الاستعمار ضد حركة التحرر القومي العربية، ولهذا فمن المؤكد ان طلاب وخريجي المدارس الثانوية العرب يعرفون مسؤولية هذا الحزب عن اوضاعهم المؤلمة ومشاكلهم وعن سد ابواب المستقبل في وجوههم.

ولكن المبام كشف عن حقيقته ونواياه اثناء انعقاد الاجتماع ولم يخف حقيقة اشرافه عليه وذلك لانه ايضا وبالاساس يريد استغلاله لدعايته الانتخابية والمتاجرة بقضايا الطلاب وحاجتهم الشديدة للعمل وايهامهم انه يستطيع مساعدتهم والتوسط لهم.

ورغم التحضير السابق لجميع الخطب التي القيت في الاجتماع فقد اسمع الكثيرون انتقادات لاذعة لسياسة الحكومة تجاه الخريجين العرب وسياسة الاضطهاد القومي وسلب الاراضي وطالب احد المتناقشين باستنكار مؤامرة «تهويد الجليل».

وحين تجرأ احد الخطباء - عبد المجيد مطر من قرية نحف على مهاجمة الحزب الشيوعي ساد القاعة جو من الاستياء والسخط مما حمل رئيس الاجتماع عم ميعاري على الاعلان بان الخطيب قد عبر عن رأيه الخاص ولم يعبر عن رأي المجتمعين وانه هو شخصيا يعارض اقواله واثار احد الخطباء موجة من التهكم والسخرية حين قال ان دخول العامل العربي للهستدروت قد تم فقط «بفضل نضال» حزب مبام ولم يجد رئيس الاجتماع بداً من ان يقف بعدها ويعلن بان دخول العامل العربي للهستدروت لم يتم فقط بفضل نضال المبام بل بفضل نضال احزاب أخرى ايضاً - والمعنى واضح.

واثناء مناقشة البرنامج المقترح لاتحاد الخريجين العرب انتقد عدد كبير من المتناقشين فقرات عديدة منه واشاروا بان هناك محاولة «لعزلنا عن قضايا شعبنا ونضاله».

وقد اوصى مبام لقسم الشبيبة العربية الطلائعية بالتبرع بـ ١٠٠٠ ليرة لاتحاد الخريجين لاسالة لعاب بعض المحتاجين ولكن عبثاً يحاول مبام شراء الاحرار بالفلوس.

ووزع بين المجتمعين منشور اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي فضح مؤامرة مبام ومحاولة تضليل الطلاب والخريجين العرب واستقبل المجتمعون المنشور بتأييد واهتمام كبيرين.

ويجدر الاشارة الى ما نشرته جريدة دافار حول الاجتماع مما يدل على ان المباي قد بارك هذه الخطوة التي قام بها حزب مبام لخدع الطلاب والخريجين العرب وابعادهم عن معركتهم الحقيقية ضد الحكومة المضطهدة وعن معارك شعبهم القومية واليومية.

خطوات ارهابية حكومية في الطيبة

اعتقال اربعة من ابناء الطيبة المناضلين

بينهم سكرتير فرع الحزب الشيوعي وقادة فرع الجبهة وعضو مجلس محلي

الطيبة — في الساعة الخامسة والنصف من صباح امس، الاثنين داهمت الشرطة بيوت عدد من مواطني القرية، واعتقلت سكرتير فرع الحزب الشيوعي، عثمان ابو راس، ورئيس فرع الجبهة عبد الحميد ابو عيطة، وعضو المجلس المحلي محمد حسنين (عضو فرع الجبهة ايضاً) وعضو فرع الجبهة محمد دسوقي.

ونقلت الشرطة هؤلاء الاخوان الى مركز الشرطة حيث ابلغوا انهم معتقلون، اعتقالا بيتيا لمدة ١٠ ايام وعليهم ان يثبتوا وجودهم في مركز البوليس خلال هذه المدة. ولا تزال الشرطة تبحث عن عضو الجبهة محمود عبد القادر صالح.

الاتحاد السوفياتي يوافق (بقية)

السوفياتي.

وقالت «اوبزرفر» الصحيفة البريطانية القريبة من قيادة المحافظين، سيبحث ماكملان الرئيس ايزنهاور والرئيس ديغول على حضور مؤتمر للقروة اثر عودته من زيارة الاتحاد السوفياتي.

وقالت المحافل البرلمانية في العاصمة البريطانية ان ماكملان بعد عودته من موسكو يوم الثلاثاء سيقدم بياناً الى البرلمان يوم الاربعاء ومن ثم سيزور ديغول في باريس يوم ٣/٩ واديناور المستشار الالماني في بون في يوم ٣/١٢.

واضافت ان ماكملان قد يزور بعد ذلك واشنطن للاجتماع بايزنهاور لمباحثة شأن مؤتمر القروة.

زعيم حزب العمال البريطاني

يؤيد عقد مؤتمر القروة

وفي هلبفكس دعا هيو جيتسكل، زعيم حزب العمال البريطاني، دول الغرب الى قبول اقتراح خروشتشوف لعقد مؤتمر ذروة وقال ان الاصرار على التمهيد لمؤتمر القروة بعقد مؤتمر لوزراء الخارجية لا مكان له. فوزراء الخارجية في الوقت الحاضر ليسوا ذوي وزن كبير» واضاف، ففي فرنسا ديغول هو الذي يقرر في السياسة الخارجية ومثله اديناور في المانيا الغربية.

واضاف، أما ما كان على الدول الغربية ان تقوم به منذ زمن طويل قبل عقد مؤتمر القرة فهو الاتفاق على حل بناء واقعي لمشكلة المانيا والامن الاوروبي.

احتفال عمالي جبار (بقية)

ماجد امين، المدعي العام العسكري، والعقيد وصفي طاهر، وحاكم بغداد الزعيم الركن عبد المجيد حسن. وقد اشاد المعيون جميعهم بنضال الطبقة العاملة من اجل تقدم العراق والدفاع عن الجمهورية. وتساءل المهداوي في تحيته، ماذا على الاستعمار ان يفعل بعد ان توحد العمال؟ ماذا يستطيع ان يفعل الخونة والمتآمرون إزاء هذه القوة الهائلة!

وتلقى اجتماع النقابات هذا، الكثير من التحيات من المنظمات الشعبية المختلفة. كما قرر المجتمعون التوجه بالشكر الى رئيس الحكومة تعبيراً عن تقديرهم لخطوة الحكومة في الاعتراف بالنقابات المهنية وبدعوتها اياهم الى الاتحاد.

وبعث الاجتماع ببرقية تحية الى اتحاد النقابات العالمي والمناضلين في الجزائر وعمان والى مكتب مجلس السلام العالمي الذي كان منعقداً في موسكو.

الى اصدقاء الاتحاد السوفياتي بيافا

ندعوكم لسماع المحاضرة التي سيلقيها

خليل خوري

حول: ذكرى قيام الجيش السوفياتي والانتصار ستالينغراد الخالدة

في الساعة ٧٠٣٠ مساء الاحد ٥٩/٣/٨

في بيت الصداقة شارع ٨ رقم ٥ (مقابل مقهى ابو رجب) بالعجمي - يافا

وستشاهدون الفلم الصيني الرائع

الأم

(الدعوة عامة)

مجلس كفرياسيف يتجاوب مع العمال...

عضو المبام يشذ من قاعدة المجلس بمقاومته مطالب العمال العادل ولكنه لا يشذ عن قاعدة حزبه المتعاون مع مباي على طرد العمال العرب

كفرياسيف — مراسل الاتحاد — حيال أزمة البطالة المتفاقمة قدم خمسون عاملاً من اهالي القرية عريضة الى وزراء العمل عن طريق المجلس المحلي طالبوا فيها الوزراء بتخصيص ايام عمل للعمال لتخفيف ضائقتهم.

وبحث المجلس المحلي العريضة وقرر تأييد العمال. وتشكل وفد مشترك من المجلس المحلي ومن الموقعين على العريضة لمقابلة مدير دائرة العمل في المنطقة الشمالية لمطالبته بتخصيص ايام عمل للقرية ليعمل المتعطلون في تعبيد الشوارع وتصليحها.

ويجدر ان نذكر ان وزارة العمل لا تزال تماطل في تخصيص ايام عمل للمجلس المحلي لتصليح الشارع العام الذي اصبح في حالة يرثى لها وكأنه لم يعبد في يوم من الايام فهو مليء بالحفر... والبرك..

لقد كان بديهياً ان يؤيد مجلس محلي كفرياسيف العمال المتعطلين فائتلافه يتجاوب مع الشعب العربي في مطالبه القومية واليومية.

وكان بديهيا ان يؤيد الاعضاء اخوانهم المتعطلين وهم يرون ما يعانونه من ازمة خانقة فرضتها الازمة العامة في البلاد وسياسة التمييز العنصري التي تظهر يومياً في طرد العمال العرب من اماكن عملهم وفي حجز التصاريح عنهم.

عضو المبام يشذ...

يبقى في «الطليعة»

ولكن كل هذه البديهيات يقابلها امر بديهي آخر، امر عضو المبام.

لقد ايد جميع اعضاء المجلس عمال القرية المتضررين إلا هو شذ عن القاعدة.. في المجلس... ولكنه طبعاً لم يشذ عن قاعدة حزبه.. فوقف هذا العضو يتلاءم تماماً مع موقف حزبه الطلائعي.. حزبه الذي يريد ان يقف في طليعة مقاومي مطالب الشعب العربي.

اما السبب الظاهري لموقف عضو المبام فهو على ما يظهر إصابته بهوس مقاومة الشيوعية وهو يرى الشيوعية في كل شيء... يراها في مطالب العمال بالعمل والخبز..

لقد اغضبه ان بعض اعضاء من حزبه ايدوا عريضة المتعطلين ووقعوها... لقد اعلن ان هؤلاء كاذبون في توقيعهم (هكذا) وانه وحزبه اوجدا لهم العمل الا انهم لم يرغبوا فيه.

اننا نترك امر زعمه لاولئك الذين عنأهم بقوله ولكننا نسأل، اذا كان التوقيع على عريضة تطالب بالعمل دعاية حزبية شيوعية فلماذا لايقوم حزبه بمثل هذه «الدعاية» ؟!! لماذا لايعمل حزبه على ايقاف طرد العمال العرب وايجاد الاعمال لهم؟

ولكن أليس هذا التساؤل نوع من السذاجة؟ فالجواب ايضاً بديهي، المبام يناضل في الداخل... يناضل في «الداخل» اي «مستتراً» لطرد العمال العرب... مثله مثل المباي.

وفاة الشيخ طاهر الطبري

توفي في مستشفى اليشع بحيفا، قاضي الناصرة ورئيس محكمتها الشرعية، الشيخ طاهر الطبري عن عمر يناهز الـ ٦٣.

وقد شيع جثمان الفقيد من جامع الناصرة، يوم الاحد في ١-٣-٥٩، بعد الصلاة عليه الى مقره الاخير. فالى آل الطبري والطائفة الاسلامية في الناصرة نقدم تعازينا الحارة.

تعزية

الى رضا واطف عوده وجميع اقربائهم بوفاة والدتهم

حنه معيوف

فرع الحزب الشيوعي — كفركنا

افاعي «القومية العربية» وخدم المضطهدين

مراسلنا في المثلث يصف كيف يتسربل زلم الحكم العسكري بلباس القومية العربية ليفتتوا وحدة الشعب وينفذوا الى صميمه تحت شعار تأييد عبد الناصر!!

حيفا — مكتب الاتحاد — في غمرة الاحداث التي يشرقنا يحاول اعداء الشعب العربي في هذه البلاد ان يتصيدوا في الماء العكر... او ما يتصورون انه ماء عكر.

انهم يحاولون ان يستخدموا النقاش الذي يجري في صفوف الحركة القومية في الوطن العربي الكبير لينفذوا هنا الى قلب وحدة الشعب العربي...

انهم بايجاز يحاولون «بعباءتهم» لعبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة ان يفتتوا وحدة الشعب العربي في اسرائيل.. قد يبدو الامر مضحكاً... ولكن الواقع ان الذين كانوا يزجون بالسجن المناضلين من ابناء الشعب بتهمة الهتاف لعبد الناصر يلوحون اليوم بسيف عبد الناصر لمقاومة الشيوعيين والمناضلين من ابناء الشعب العربي الصامد هنا... رغم الاضطهاد والارهاب.

يقول مراسلنا في المثلث الذي اورد هذه الحقائق...

«لقد دفعت السلطات الى المثلث بصاحب سعادة سابق هو «فوله» حاكم المثلث الجنوبي العسكري لسنوات خلت. وبدأ يتجول في قرى المثلث وينظم «الصيادين» المعروفين «بلباقتهم» في صيد الاصوات والآدميين... ثم خطا خطوته الثانية فتشاور واياهم حول خير الطرق لتضليل الناس وسوقهم وراء المباي صاحب اليد التي تحمل سيف الاضطهاد... التي تستمر في تشريدهم من اراضيهم وطرد العمال من اعمالهم..

اليد التي تريد الشعب العربي ان يعيش غريبا في وطنه».

ويضيف مراسلنا...

«لقد بحث «فوله» وزبانيته الامر وخرجوا الى ميدان العمل بعد ان تبنوا تكتيكاً جديداً، اما الاستراتيجية... الهدف فظل على حاله تفتيت وحدة الشعب وعزل الشيوعيين عن الجماهير.

واعلن «فوله» وزلمه ان من واجب الجميع ان يتوحدوا ضد الشيوعية ضد الالحاد والخيانة (تهمة قديمة جداً) ثم رددوا بصراحة بانهم يؤيدون الرئيس جمال عبد الناصر فيما يقوم به من هجوم على الشيوعية وانهم كانوا «يفهمون» الشيوعية وخطرها قبل ان يكتشف ذلك الرئيس عبد الناصر بسنوات!!

ولكن من سوء حظ هؤلاء السادة انهم معروفون... ان خياناتهم لشعبهم عريقة ولهذا فترديدهم الشعارات الوطنية تخرج من افواههم وكأنها فحيح الافاعي السامة.

والشعب العربي خبر الشيوعيين طوال عشر سنوات ورفاقه لا يزالون في سجون البلاد لانهم يرفعون لواء الدفاع عن حقوق الشعب القومية واليومية.

لقد هزأ اهالي المثلث من التكتيك الجديد... هزؤا من الذين كرهوا القومية العربية واشاعوا العدمية في احرج ساعات المركة ضد الاضطهاد القومي... وادرك الكثيرون منهم ان حملة هؤلاء على الشيوعية هي استمرار لخيانة اولئك المأجورين. ان اهالي المثلث مثل الشعب العربي في بلادنا يعرفون ان الشيوعيين في الوطن العربي الكبير هم في الطليعة يكافحون الاستعمار بجلد لا يعدله جلد».

اجتماع صحفي يعقده وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي العائد من المؤتمر الـ ٢١ (بقية)

وسيبنى ١٥ مليون دار في المدن و٧ ملايين في الريف.

وذكر الرفيق ميكونس ان أسبوع العمل سيكون ٣٥ ساعة — وفي بعض الاعمال ٣٠ ساعة — وسيعطى العاملون يومي راحة في الاسبوع. وسيكون أسبوع العمل ويوم العمل في الاتحاد السوفياتي اقصر منهما في اي جهة أخرى من العالم وستلغى الضرائب من المواطنين (وباب الضرائب الآن في الميزانية يؤلف ٧٠٨ بالمئة فقط).

ان مشروع السنوات السبع — يفتتح مرحلة المسابقة السلمية الاقتصادية بين الاشتراكية والرأسمالية. وفي سنة ١٩٦٥ سيرتفع الانتاج الصناعي للاتحاد السوفياتي وكافة اقطار الاشتراكية وسيصبح اكثر من ٥٠ بالمئة من مجموع الانتاج العالمي وبهذا يؤمن تفوق النظام الاشتراكي العالمي على النظام الرأسمالي في الانتاج المادي — الذي هو المجال الحاسم في العمل الانساني.

الاتحاد السوفياتي يساعد الشعوب

وانتقل الرفيق ميكونس الى الحديث من الصدى الايجابي لأبحاث المؤتمر في كل الاقطار المتحررة وقال في تلك الاقطار يعرفون ان الاتحاد السوفياتي يساعد كل شعب يناضل لاستقلاله وتوطيد استقلاله الاقتصادي الذي بدونه لايكون الاستقلال السياسي الكامل. وذكر الرفيق ميكونس ان خروشتشوف على الرغم من إبداء تحفظه الايديولوجي من الواقفين على رأس الحكم في تلك الاقطار قد اوضح ان الاتحاد السوفياتي أيد وسيؤيد الاقطار المناضلة ضد الاستعمار وقال ان خبرة السنوات الواحدة والاربعين الماضية تؤكد ان سياسة الاتحاد السوفياتي مثابرة وانها ليست ضد اي شعب وقال ان الاتحاد السوفياتي لم يساعد عراق نوري السعيد ولكنه يساعد العراق الجديد الذي يقاوم الاحلاف العسكرية. والاتحاد السوفياتي لا يدقق في فحص الزعماء الجدد الذين يقفون على رأس الحكم في العراق فهو لا يتدخل في الشؤون الداخلية.

ماهية سياسة الحياد

وقال الرفيق ميكونس ان ابحاث المؤتمر قد اوضحت المعنى الحياد الذي هو الامتناع عن الحرب، والنضال من اجل السلام وتأييد نزع السلاح ووقف التجارب النووية والنضال ضد العبودية الاستعمارية ومن اجل الاستقلال القومي — دون ان يكون في الحياد الزام بالامتناع من صداقة اي دولة.

وشجب الرفيق ميكونس المضمون الجديد الذي يحاول المنقحون اليوغوسلافيون الصاقه بكلمة الحياد، فهم يحاولون دفع الاقطار المتحررة في آسيا وافريقيا الى «حياد معاد للسوفيات» لقد ندد المؤتمر بهذه النوايا التي ليست سوى خدمة لمن يدفعون الثمن، وهي لا تخدم قضايا شعوب يوغوسلافيا ولا قضية الاشتراكية في يوغوسلافيا.

وقال الرفيق ميكونس ان الوفد قد مثل اسرائيل الدمقراطية والمحبة للسلام التي تريد المستقبل الزاهر ووفدنا قد احضر التحيات والتمنيات القلبية من العاملين السوفيات الى الشعب العامل المناضل للسلام والعمل والخبز والاستقلال السياسي والاقتصادي. لقد احضرنا معنا مشاعر الصداقة المخلصة من الشعوب في الاتحاد السوفياتي الى شعبي اسرائيل اليهودي والعربي. وقد عدنا واثقين ثقة كبرى بصدق وحيوية نضالنا من اجل اسرائيل مستقلة دمقراطية محبة للسلام، ومن اجل الاخوة اليهودية — العربية ولسلامة اسرائيل وسعادتها ومستقبلها السعيد.

اميل حبيبي يرد على الاسئلة

وسأل الصحفيون اسئلة كثيرة رد عليها اولا عضو الوفد، اميل حبيبي، عضو المكتب السياسي للحزب فقال، ان تشيكوسلوفاكيا او البانيا، مثلا، ليستا اقطاراً محايدة بل جزءاً من المعسكر الاشتراكي. وحينما يتحدث الحزب الشيوعي عن تغيير السياسة الاسرائيلية لا يقصد ان تنتهج اسرائيل سياسة مثل سياسة البانيا او تشيكوسلوفاكيا. المقصود هو سياسة حياد التي معناها النضال للسلام واتخفيف التوتر الدولي والتعايش السلمي بين الاقطار ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة.

وفي الرد على سؤال آخر قال الرفيق اميل حبيبي إن الحزب الشيوعي لم يتوجه ولن يتوجه الى حكام الاقطار العربية بشأن السلام الاسرائيلي - العربي وقال، هذا ليس واجبنا. نحن حزب اسرائيلي ونحن نناضل من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية، وتغيير كهذا يقرب السلام الاسرائيلي - العربي، بينما السياسة الحالية لا تسهم في السلام بل هي تؤدي الى ردود سلبية.

سياسة اسرائيلية حيادية

تقرب حل القضية الفلسطينية

ورد الرفيق اميل حبيبي على سؤال آخر هو اذا كان الحزب الشيوعي يرى في الجمهورية العربية المتحدة دولة محبة السلام فما رأيه في نضال مصر السلام مع اسرائيل، فقال، إن سياسة مصر تبررها جهودها لتخفيف التوتر الدولي، ولما كان التوتر الدولي هو الذي يشدد في نهاية الامر التوتر الاسرائيلي — العربي، فان في سياسة الجمهورية العربية مساهمة، مباشرة او غير مباشرة، لتسوية سلمية للنزاع الاسرائيلي — العربي. فاذا انتهجت اسرائيل ايضا سياسة حياد فسيقرب هذا الامر تسوية النزاع الاسرائيلي — العربي.

وفيما يتعلق بالحقوق القومية للشعب فلسطين، قال الرفيق اميل حبيبي، ان الاوساط الحاكمة في اسرائيل تتنكر لقيام الشعب العربي الفلسطيني. ومثلما نطالب الاعتراف بحقوق شعب اسرائيل المشروعة، فاننا نطالب ايضاً بالاعتراف بالحقوق القومية المشروعة للشعب العربي.

العقبة الرئيسية

واجاب الرفيق ميكونس، بعد هذا، على ان العقبة الرئيسية في طريق تسوية النزاع الاسرائيلي - العربي، هي رفض الاوساط الحاكمة في اسرائيل الاعتراف بحق اللاجئين العرب الراغبين في العودة بان يعودوا الى وطنهم، وحرمان العرب في اسرائيل من المساواة وإبقائهم تحت كابوس الاضطهاد العسكري.

وسأل احد الصحفيين عن الاتفاقية التجارية لتزويد اسرائيل بالنفط السوفياتي فقال الرفيق ميكونس، ان الاتحاد السوفياتي غير مستعد لتزويد مواد استراتيجية لدولة اشتركت في عدوان مسلح وتواصل انتهاج سياسة مراكز القوة.

لا قضية يهودية

في الاتحاد السوفياتي

وكان هناك عدد من الاسئلة فيما يتعلق بالشؤون اليهودية، رد. تحدث عضوا الوفد عن الاحتفالات بذكرى الكاتب العبري شالوم عليخم، وتحدث الرفيق ميكونس عن مقابلاته مع بعض اليهود أثناء زيارته وقال، ليس في الاتحاد السوفياتي قضية يهودية خاصة، فيهود الاتحاد السوفياتي يتمتعون بالمساواة في الحقوق والواجبات. وذكر ان نسبة كبيرة من اليهود تحتل مراكز هامة في مختلف مجالات الحياة وانه تجري حفلات فنية بالايدش. ورد الرفيق ميكونس على سؤال حول احتمالات هجرة اليهود من الاتحاد السوفياتي فقال ان يهود الاتحاد السوفياتي غير معنيين بالهجرة الى اسرائيل واضاف ان القضية هي استيعاب القادمين اللذين جاءوا الى البلاد.

قداس وجناز

سيقام قداس وجناز الاربعين عن نفس المرحوم

امين بشارة عزام

وذلك في الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الموافق ٧-٣-٥٩ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة. جميع الاقارب والاصدقاء والمعارف مدعون للحضور

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز.

استمرار عدوان

الناصرة — مراسل الاتحاد —

اعتدى مستوطنون من بيت كيشت يوم الثلاثاء الماضي على الراعي محمد عبد القادر كريم من كفر كنا فكسروا يده وسببوا له رضوضاً في رأسه.

ووقع هذا الاعتداء الهمجي على الراعي المذكور بينما كان يرعى مواشيه في الاراضي المشاع التي مضى على اهالي كفر كنا عشرات السنين وهم يستعملونها مراع لمواشيهم.

ولم يكتف المعتدون من كيبوتس بيت كيشت (احدوت هعبودا) بالاعتداء على الراعي الصغير وكسر يده واصابته برضوض في رأسه بل صادروا القطيع وعدده ٧٠ راساً.

وعلى اثر هذا الحادث عمت موجة استنكار شديدة في قرية كفركنا ولم يطلق سراح القطيع الا بعد ان تدخل البوليس في الحادث.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

وادي النسناس حيفا

يعقد يوم الاربعاء ٥٩/٣/٤ الساعة ٧ مساء في ناديه في ٣٩ شارع ماريوحنا

اجتماعاً للعمال والكادحين

يتكلم في الاجتماع

الرفيق جمال موسى

حول: —

قبول العمال العرب في الهستدروت

خطاب هام لرئيس حكومة العراق (بقية)

وقال ايضا، فاتحنا اخواننا بقطع العلاقات السياسية والاقتصادية مع فرنسا كالسبيل الوحيد لاضعافها واعطائها درساً ولما لم تتسلم جواباً مقنعاً ولمنع تفرقة الصفوف قررنا ان نعمل بهدوء منفردين فلم نقطع العلاقات مع فرنسا ولكننا منعنا كل استيراد منها.

وحول مساعدة الجزائر اضاف ان معاهد العلم ومدارسنا مفتوحة امام ابناء الجزائر وما عليهم الا ان يأتوا اليها ويدرسوا على حساب الدولة.

وتساءل عما تريده الصحف المأجورة واسباب حملتها على العراق فاعلن ان العراق سوف يصل الى اهدافه بتحقيق الحكم الجماعي والقضاء على الحكم الفردي وتحطيم الاصنام التي تلعب بمقدرات الشعوب.

وذكر مؤامرة العدوان على سوريا ورفضه العرض بقيادة الجيش العراقي والسوري سنة ١٩٥٦.

٦ - في كل شهر ثورة

واكد على مبدأ الحريات الدمقراطية في الجمهورية العراقية وقال اننا آلينا على انفسنا ان نقيم كل شهر ثورة، واعلن اننا في نهاية الشهر الحالي او القادم مقبلون على ثورة جسيمة تركز كيان البلد وتؤمن استقلاله، واننا نحتاج الى الهدوء وتوحيد الصفوف ومحاربة التفرقة والدساسين الذين لا امكان لهم في الجمهورية.

وقال ان العراق كما ورد في دستوره المؤقت جمهورية دمقراطية مستقلة ذات سيادة وقال عملنا على دعم حرية الشعب وان الحكم المطلق للشعب وليس للافراد.

٧ - سياسة العراق العربية

وتطرق الى سياسة العراق فقال ان العراق جزء من الامة العربية وليس جزءاً من الجزء بل جزء من الكل، وقال اننا نريد حسن النية والتعاون والتضامن في سبيل مصلحة الامة العربية وفصل هذا التعاون في خطابه. فقال نريد تعاونا سياسياً، في السياسة الخارجية على أسس سليمة ونريد تعاونا سياسياً عسكريا وثقافيا واقتصاديا وتساءل لماذا لم يتحقق هذا التعاون واضاف ان هذه السياسة إن انتهجها اخواننا فستصل الدول العربية ان عاجلا او آجلا الى الاهداف المشتركة، وقال الكلمات البراقة لن تؤثر علينا نحن معشر الشعب. انهم يتشدقون بالقومية وكأن القومية هي ملك شخص منفرد. وكأن القومية هي وقف على فئة دون فئة. ان القومية ملك مشاع للجميع. ولا احد يستطيع ان يستأثر بها لتكون كلمة براقة تستهوي قلوب المغفلين.

اننا نريد العمل، وتوحيد السياسة الخارجية هدف من اهدافنا فما بالهم لا يوحدونها!

واستطرد يقول، كنا نعمل في سبيل سوريا يوم لم تكن هناك وحدة وكنا نعمل في سبيل فلسطين والجزائر والشعب العربي وسنظل نعمل جاهدين في سبيلها.

واوصى الشعب العراقي بأن لا يصل ضغينة على اخوانه في الاقطار الاخرى وقال اننا نعمل في سبيلهم وسيعملون هم ايضا في سبيلنا ان عاجلا او آجلا.

وقال في ختام كلمته ان العراق سيبقى قاعدة وطنية حصينة للحرية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع — رمات جان

من أجل السلام واخوة الشعوب

يعقد

الاجتماع الاحتفالي

بمناسبة الذكرى الحادية عشرة لوثبة الشعب العراقي

في الساعة ٨ من مساء الخميس ٥٩/٣/٥ في سينما «دان» بردس كاتس

يتكلم في الاجتماع

أعضاء كنيست

في البرنامج الفني، تمثيلية جديدة من تأليف الرفيق موسى حوري

اجتماع لقراء الاتحاد بالرملة

يعقد اليوم الثلاثاء اجتماع لقراء الاتحاد بالرملة

يتكلم فيه:

محمد خاص